

[illegible]

مجلس الامن يرفض مشروع القرار الامريكي ـ استخدام القوة العسكرية لفرض الحصار على العراق

● بيكرينغ يزعم بان مجلس الامن ارجأ مناقشاته بعد تعهد اليمن احترام العقوبات... «نريد ان نعمل سريعا للحصول على قرار»! ● اتحاد اوروبا الغربية يدعو مجلس الامن الى اتخاذ اجراءات ضرورية مكملة! ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ رفض مجلس الامن الدولي امس، مشروع القرار الامريكي الداعي الى استخدام القوة العسكرية لفرض الحصار ضد العراق، بعد ان لم تتمكن الادارة الامريكية من اقناع المجلس باتخاذ قرار عاجل قد يورط الامم المتحدة في حرب كارثية تبادر اليها الادارة الامريكية.

واتخذ قرار، الليلة قبل الماضية، خلال مشاورات بين مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا) بارجاء بحث الموضوع وخصوصا المشروع الامريكي

● البقية على ص ٢ ●

العراق ينزل ضربة شديدة بالمخابرات الامريكية في الخليج

* الامريكان يبعثون جواسيسهم للقيام باعمال تخريبية داخل العراق، ولمحاولة اغتيال صدام حسين *

● نيويورك ـ الوكالات ـ اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي»، امس الاول، ان القوات العراقية الموجودة في الكويت انزلت ضربة شديدة بالمخابرات الامريكية (سي. اي. ايه)، وذلك باعتقالها لعدد من عملائها.

ويشار هنا الى ان هذه هي الضربة الثالثة التي توجه للمخابرات الامريكية في الشرق الاوسط.

ففي العام ١٩٨٣ قام مقاتلون من الشيعة بتدمير بناية السفارة الامريكية في بيروت، ودفن رئيس الـ «سي. اي. ايه» في المنطقة تحت الانقاض.

ويوم ١٩٨٤/١/١٦ اختطف عميل المخابرات الامريكية وليم باكلي في بيروت.

● البقية على ص ٢ ●

فلسطين تشهد، امس، اضرابا شاملا في ذكرى جريمة احراق المسجد الاقصى:

حملة تنكيل احتلالية واسعة وجندي يشطّب صدر شاب من جنين بالسكين!

● استمرار فرض حظر التجول على مدينة جنين لليوم الثاني على التوالي ● مستوطنون، بالزي العسكري، يعتدون على ركاب سيارة عربية ويكسرون يد وساق احد ركابها جراء ضربه بقضيب حديد! ● تواجد عسكري مكثف في الخليل ● اصابة عين فتى من مخيم البريج بقنبلة غاز مسيل للدموع ● ٤٥ اصابة في مخيمات ومدن قطاع غزة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل، امس الثلاثاء، الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بدعوة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وحركة «حماس» وذلك بمناسبة «ذكرى محاولة احراق المسجد الاقصى»، حسبما جاء في بيان ق.و.م الاخير.

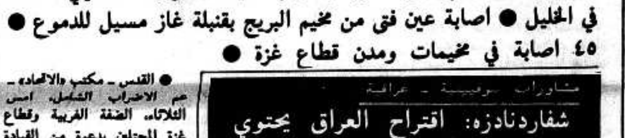
ومن جهة اخرى استمر فرض نظام

● البقية على ص ٥ ●



● تظاهرة تضامن مع العراق في شوارع باريس (١٩ الجاري)

(صورة من «و.ص.ف»)



● مبعوث سوفييتي في جولة في عدد من البلدان العربية ●

● موسكو ـ تباحث هنا امس الاول (٨/٢٠) وزير الخارجية السوفييتية شفاردنادزه ونائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي الذي وصل الى موسكو في اليوم نفسه كمبعوث خاص للقيادة العراقية.

وردا على اسئلة وكالة الانباء السوفييتية «تاس» قال شفاردنادزه، بعد الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات ان الاجتماع كان مفيدا وضروريا، وان الجانبين بحثا الوضع في الخليج.

واضاف شفاردنادزه ان الاجتماع يجب ان لا يوصف بأنه مباحثات فالاصح انه مشاورات لتبادل المعلومات والاراء ووجهات النظر اخذين بعين الاعتبار الوضع الراهن في تلك المنطقة.

وقال شفاردنادزه عن اخر المقترحات التي قدمها الرئيس صدام حسين: «ان فيها عناصر تستدعي الاهتمام، اننا، الان نقوم بعمل مكثف على مستوى عال».

واضاف: «اننا ندرس كل التفصيلات وكل اجزاء خطاب الرئيس العراقي وسنجيب فيها بعد بالشكل الملائم».

وآخذا بالاعتبار «ردود الكثيرين في الغرب» على خطاب صدام هذا، اكد

● البقية على ص ٢ ●

القوة العسكرية لاتحاد اوروبا الغربية المنتشرة في الخليج

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ في ما يلي، استنادا الى مصادر موثوقة، القوات البحرية للدول الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية عشية اجتماع، امس (الثلاثاء) حيث تعمل هذه البلدان على تنسيق عملها في الخليج:

● القوات الفرنسية الموجودة في المنطقة: حاملة طائرات وطراد حامل للصواريخ وفرقاطتان واربع سفن مواكبة وسفينتا امداد. القوات التي ستتوجه الى المنطقة: سفينة امداد.

● القوات البريطانية الموجودة: ثلاث فرقاطات وثلاث كاسحات الغام وناقلة نفط. القوات التي ستتوجه الى المنطقة ثلاث كاسحات الغام وثلاث سفن مساندة (في شرق المتوسط).

● القوات البلجيكية التي ستتوجه الى المنطقة: كاسحتا الغام وسفينة مساندة (في شرق المتوسط).

● البقية على ص ٥ ●

هل يتحول العرب في امريكا الى كبش فداء؟:

حملة عنصرية عنيفة ضد العرب مواطني الولايات المتحدة

● المحامي عابدين جبارة، رئيس اللجنة العربية ـ الامريكية ضد العنصرية: تهديدات تلفونية عنصرية بذيئة معادية للعرب، يوميا ● خليل جهشان: «يحاولون نزع الصفة الانسانية عن العرب»!! ● مقالات وكاريكاتيرات عنصرية معادية للانسان العربي تصوره راكب جمال، وحشيا، ومثيرا للسخرية ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ يخشى العرب الامريكيون الذين تعرض بعضهم لهجمات خلال ازمات سابقة في الشرق الاوسط من ان يتحولوا الان الى «كبش فداء» اذا وقعت حرب بين العراق والولايات المتحدة.

وقد اثارت تقارير عن تهديدات في اتصالات تليفونية وبعض الحوادث المناهضة للعرب في مختلف انحاء الولايات المتحدة قلقا بين ثلاث منظمات امريكية رئيسية تمثل (٢،٥) مليون امريكي من اصل عربي.

وقال المعهد العربي ـ الامريكي في واشنطن ان «مجهولين» القوا قنابل حارقة على منزل امريكي لبناني في ديترويت بعد اندلاع ازمة الخليج.

وتقول هيلين حطاب، وهي مديرة بالمعهد «وقد عثر رجال الاطفاء بين الحطام على مذكرة تقول ـ عودوا الى العراق ـ وفي اليوم التالي وجد صاحب المنزل ان اطارات سيارته قد قطعت بسكين».

وقالت حطاب ان حادثا اخر وقع في شيكاغو صفع فيه مواطن غاضب فلسطينيا شابا في متجر محلي للبقالة قائلا: «صدام عد الى بلادك».

واضافت قولها «لقد استبد الخوف بنا نحن العرب الامريكيين من ان نتحول الى كبش فداء اذا اندلعت حرب».

وزاد من هذه المخاوف تهديدات واهانات وذكريات الازمات السابقة في

● البقية على ص ٢ ●

وزير عراقي يحذر بوش من شن حرب عالمية ثالثة

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ وجه وزير الاعلام والثقافة العراقي لطيف ناصيف جاسم في مقابلة بثتها، مساء امس الاول (الاثنين)، محطة التلفزيون الفرنسي الخاصة «تي.اف ١» تحذيرا الى الرئيس الامريكي جورج بوش ودعاه الى «عدم شن الحرب العالمية الثالثة».

واضاف الوزير العراقي ان العراقيين «ليسوا مخصوصا بسيطين». واكد ان الطيارين الامريكيين وغيرهم الذين سيسقطون على الاراضي العراقية قد «يأكلهم» الشعب العراقي.

ورأى جاسم ان الرعايا الاجانب الموجودين حاليا في العراق «ليسوا رهائن وانما ضيوف في العراق. واستبقوا هنا بسبب وضع سياسي عالمي يجبرنا على الاحتفاظ بهم».

واكد انهم «في حالة طيبة ويعيشون بامن وسلام» واعتبر ان وجود هؤلاء الرعايا الاجانب «قد يكون سببا في منع نشوب حرب».

واعترف الوزير العراقي، الذي كان يرتدي الزي العسكري ان العراق «يخشى» هجوما امريكيا الا انه اكد ان «اي عدوان على العراق ستدفع امريكا ثمنه باهظا. بالنسبة لنا فان الموت شرف وسنكون شهداء».

من جهة ثانية تمكن فريق التلفزيون الفرنسي من مقابلة حوالي مئة فرنسي محتجزين في فندق منصور.

مسؤولون عسكريون مصريون:

التزامنا بالدفاع عن منطقة الخليج هو التزام مفتوح

● ارسال قوات عسكرية واسلحة الى السعودية والامارات العربية يصل تعدادها الى ١٥ الف رجل ●

● القاهرة ـ علم من مصدر مطلع في القاهرة، امس (الثلاثاء)، ان دبابات وجنودا يشكلون فرقة مدرعة مصرية هم في طريقهم حاليا الى السعودية على اثر قرار بهذا المعنى اتخذته السلطات المصرية.

واضاف المصدر نفسه ان انظمة دفاع مضادة للطائرات هي في طريقها الى السعودية ايضا.

وغداة القمة العربية التي عقدت في العاشر من آب الجاري في القاهرة ارسلت مصر كتيبة من القوات المحمولة جوا تلتها بعد ايام كتيبة أخرى من القوات نفسها اي ما مجموعه ثلاثة الاف رجل.

وبهذه الفرقة المدرعة قد يصل عدد افراد القوات المصرية الموجودة في السعودية الى ١٥ الف رجل.

وقالت مصادر وزارة الدفاع المصرية ان مصر ارسلت بطاريات صواريخ مضادة للطائرات الى الامارات العربية.

واكدت المصادر نفسها ان مسؤولين عسكريين مصريين توجهوا الى البحرين لمناقشة احتياجاتها «الدفاعية». واكد المسؤولون المصريون ان التزام القاهرة بالدفاع عن منطقة الخليج في مواجهة اي «هجوم عراقي» محتمل هو التزام مفتوح.

بعد رفض المحكمة العليا النظر في الموضوع

الحكومة تبت في مسألة توزيع الاقنعة الواقية من الغازات غدا (الخميس)

● بيرس يحذر الحكومة من اثارة الانطباع وكأن النزاع في الخليج هو بين اسرائيل والعرب ● جميع اعضاء الكنيست مزودون بالاقنعة الواقية! ● ليفي: «الاولوية يجب ان تعطى للدفاع عن السكان المدنيين» ● رابين: «التوزيع ليس ضروريا في الوقت الراهن» ● ارنس يطلع رابين على اخر مستجدات الوضع في الخليج ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة العليا، امس (الثلاثاء)، النظر في دعوة وجهها المحامي دانييل ارنست من تل ابيب من اجل توزيع اقنعة واقية من الغازات فورا. وبرر احد القضاة هذا القرار بانه «ليس من اختصاص المحكمة العليا الفصل في هذا الموضوع».

وتعتبر الدعوة التي كان رفعها ارنست يوم الاثنين الماضي ان للسكان الحق بـ «الوقاية من التهديدات بهجوم كيميائي عراقي على التجمعات السكنية الاسرائيلية».

● البقية على ص ٢ ●

استمرار التنسيق العربي لايجاد تسوية سريعة وجدية بعيدا عن كل تصعيد عسكري

● عمان شهدت، امس، تحركا دبلوماسيا هاما ● مبارك يوجه نداء «هاما وخطيرا» لنظيره العراقي ● مصادر مصرية تدق طبول الحرب ● ملك المغرب يدعو الى عقد قمة عربية طارئة ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تواصلت الاتصالات والمشاورات بين زعماء الدول العربية حول تطورات ازمة الخليج وكانت ابرز هذه الاتصالات تلك التي جرت، امس، في الاردن، في الوقت الذي وجه فيه الرئيس المصري نداء الى نظيره العراقي دعاه فيه الى سحب قواته من الكويت.

فقد شهدت العاصمة الاردنية عمان، امس، تحركا دبلوماسيا هاما استقبل فيه

● البقية على ص ٢ ●

تزايد المعارضة في الرأي العام الامريكي للمغامرة العسكرية الامريكية في الخليج

● ٥٧٪ من الامريكيين يتوقعون تصعيدا في الركود الاقتصادي وازمة طاقة عالمية نتيجة ازمة الخليج ●

● نيويورك ـ الوكالات ـ افاد استطلاع للرأي العام الامريكي اجرته شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» بالتعاون مع صحيفة «وولت ستريت جورنال» ونشر مساء امس الاول (الاثنين) بأن ٥٧٪ من الذين استجوبوا يعارضون حربا امريكية في الخليج ويعتقدون بان هذه الازمة ستزيد الركود الاقتصادي وستخلف ازمة عالمية للطاقة مؤلمة جدا.

من ناحية ثانية يعتبر سبعة من كل عشرة امريكيين (٦٩٪) ان الوضع سوف يندفع اكثر نحو السوء والخطورة في منطقة الخليج.

وتفيد وكالة الصحافة الفرنسية وتقارير هيئة الاذاعة البريطانية ان هنالك تزايدا في التحفظ والانتقاد بين الامريكيين وفي الصحافة من المغامرة الامريكية. وبينما هنالك لا مبالاة معينة واسعة بين قطاع من الناس هنالك قطاع اخر متخوف من «ورطة فيتنامية» جديدة. وهناك رأي عام واسع يقول ان الحرب بين العراق والكويت هي حرب عربية داخلية وليست هنالك مصلحة في تورط امريكي. كذلك تنشر بعض الصحف مقالات تسخر من لهجة الاعلام الرسمي الامريكي. «لا صدام حسين ادولف هتلر ولا جورج بوش ونستون تشرتشل ولا يصدق احد ان الرئيس بوش ارسل القوات الامريكية للخليج لحماية العدل والاخلاق» ـ هذا ما كتبه أحد كبار المعلقين في «نيويورك تايمز» الامريكية.

من ناحية ثانية هنالك اعتقاد بان مرور الوقت، بدون حرب، يزيد من صعوبة شن الحرب بمبادرة امريكية.

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

ابناء المرحوم يعقوب جبران شقور، ام وعماد وجبران وارملة الفقيد وابناؤه وعموم آل شقور في سخنين والخارج والرباؤهم وانسباؤهم وعموم ابناء طائفة الروم الملكيين الكاثوليك في سخنين ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى والأسف على شبابه

سليمان يعقوب شقور
«ابو يعقوب»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ١٩٩٠/٨/٢٠ في لندن عن عمر يناهز ٤١ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وسيشيع جثمانه الطاهر في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩٠/٨/٢٢ من كنيسة القديس يوسف في سخنين الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في سخنين.

«لا اراكم الله مكروها بعزيز»

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

واخيرا:

سوريا تؤكد ارسال قوات الى السعودية

*.. دفاعا عن الاماكن المقدسة، ومحاولة لمنع تمزق الامة العربية! *

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي سوري، امس الثلاثاء، ان سوريا «بدأت بارسال الدفعة الاولى من قواتها المسلحة التي ستشارك مع القوات العربية الاخرى في «الدفاع» عن السعودية وذلك في حالة تعرض المملكة لهجوم خارجي».

واوضح المصدر وفق ما اوردت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان

● البقية على ص ٢ ●

رئيس البرلمان الايراني:

الولايات المتحدة ستطرد من المنطقة!

● خلخالي: مكة والمدينة بحماية الامريكيين لم تعد اماكن مقدسة ●

● طهران ـ عن «و.ص.ف» ـ دان رئيس البرلمان الايراني، مهدي كروبي امس (الثلاثاء)، «وجود القوات الامريكية في منطقة الخليج الفارسي» مؤكدا ان «القوى الثورية ستطرد في النهاية الولايات المتحدة من المنطقة».

وقال كروبي في تصريح له بعد

● البقية على ص ٢ ●

امس (الثلاثاء):

العراق ينهي انسحاب قواته من جميع الاراضي الايرانية المحتلة

● تبادل جديد لاسرى الحرب الايرانيين والعراقيين ●

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اوردت الصحف الايرانية الصادرة امس (الثلاثاء) ان اكثر من ٩٥٪ من القوات العراقية انسحبت من الاراضي الايرانية وان انسحابها الى الحدود انتهى امس.

واضافت الصحف ان القوات العراقية اخلت كل القطاعات التي كانت

● البقية على ص ٢ ●

احر التهاني

الى الزوج والاب الغالي
دكتور مهدا طنوس سمعان
بمناسبة حصولك على شهادة الدكتوراة في هندسة الوراثة من معهد التخنيون في حيفا. الف مبروك
ونتمنى لك دوام التقدم
الهام ومنى

اجمل التهاني

الى ابن العم الغالي
دكتور مهدا طنوس سمعان
بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في هندسة الوراثة من معهد التخنيون في حيفا . قدما والى الامام.
اوتيكا نبيل سمعان – معالوت

في اسرائيل، لا في العراق:

الطفل حاجز حي للجنود!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام جنود الاحتلال وعلى رأسهم نائب الحاكم العسكري في قطاع غزة باحتجاز الطفل باسل جمال العاصي (١٠ سنوات) من مخيم جباليا وايقافه بين ايديهم في اثناء الاشتباكات التي شهدها المخيم مساء امس (وذلك لردع الشبان عن رشقهم بالحجارة) الامر الذي ادى الى اصابته بالحجارة ولم تقله بسيارة اسعاف الى مستشفى «الشفاء» في غزة لتلقي العلاج.

في محاولة لاطلاق «الرهائن»

القس الامريكي جيسي جاكسون قد يتوجه الى العراق

● واشنطن عن «و.ص.ف» ـ اعلن احد مساعدي القس الامريكي جيسي جاكسون ان هذا الاخير قد يغادر واشنطن الى بغداد في اطار مهمة مساع حميدة يبذلها لاطلاق الرهائن الامريكيين.

واوضحت الادارة الامريكية ان هذه المهمة لا تتم بناء على طلبها.

يذكر ان جاكسون وهو مرشح سابق للحزب الدمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة سبق ان قام برحلات مماثلة في المناطق الساخنة من العالم.

ويذكر ان جاكسون زار سوريا عام ١٩٨٤ ليصطحب الطيار الامريكي الذي اسر خلال العمليات الجوية الامريكية في لبنان والذي امر الرئيس السوري حافظ الاسد باطلاق سراحه. كما زار منطقة الخليج عام ١٩٨٧ في اثناء الحرب الايرانية ـ العراقية.

منظمة عدم الانحياز تدعو العراق الى السماح للاجانب بالمغادرة

● بلغراد ـ دعت يوغوسلافيا، بصفتها الرئيسة الحالية لحركة عدم الانحياز، العراق الى السماح للاجانب المحتجزين في العراق والكويت بالمغادرة وذلك في بيان صادر عن الحكومة اليوغوسلافية بثته وكالة تانيوغ، امس الاول الاثنين.

وقال البيان ان «احتجاز الرعايا الاجانب وعائلاتهم بالقوة وتحويلهم في الواقع الى رهائن امر مناف للقواعد الانسانية البديهية وكذلك لمبادئ القانون الدولي وللعلاقات بين الشعوب والدول».

الحكومة الاردنية تدعو الى التقنين في الطاقة

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بيان لوزارة الطاقة والثروات المتجمعية الاردنية نشر في عمان ان الانارة العامة ستخفض الى النصف اعتبارا من امس الاول الاثنين، وسيتم وقف اجهزة التكييف في مكاتب جميع المصالح العامة للاقتصاد في الطاقة.

وحث البيان من جهة اخرى السكان على عدم استخدام المراوح او اية اجهزة كهربائية اخرى سوى في حالة «الضرورة القصوى».

وطلب ايضا وقف المكيفات من الان فصاعدا في مكاتب جميع المصالح العامة حيث يجب ان تطفأ الانارة الكهربائية خلال ساعات النهار.

ودعا البيان السكان الى خفض استهلاك الكهرباء «في اماكن العمل وفي المنازل ايضا».

انظر ص٣



خدمات صحية متطورة ـ للاغنياء، فقط؟!!

□■ منذ قامت المستدروت واليمين المتطرف باشكاله المختلفة واخرها الليكود، يحاول هدم النقابات وافراغها من العديد من مضامينها بما فيها الخدمات الطبية لاعضاء النقابات في اطار صندوق المرضى (كوبات حوليم).

ومنذ وصول الليكود الى الحكم، عام ١٩٧٧، وهو يحاول سن قانون ظاهره «ضمان التأمين الصحي» بقانون، من قبل الدولة ومضمونه الحقيقي: هدم صناديق المرضى وتحويل الخدمات الطبية (المعالجة في العيادات والمعالجة في المستشفيات) على اساس رأسمالي خالص، جزء من القطاع الخاص، تعميقا للتطور الرأسمالي في الدولة.

ان الولايات المتحدة بلاد متطورة جدا اقتصاديا ومع هذا، ففي غياب نظام للتأمين الصحي فان ملايين الفقراء يموتون لانهم لا يملكون تكاليف المعالجة. ونعرف عربا مواطنين في امريكا لم يلغوا عضويتهم في «كوبات حوليم» الى الان، لضمان التأمين الصحي.

من هنا رفضنا المطلق للتوصيات الخطيرة التي وضعتها اللجنة الحكومية الخاصة برئاسة القاضية نتنياهو التي جاءت مطابقة تماما لاهداف الليكود. ولهذا اسرع وزير الصحة السيد ايهود اولمرت للترحيب الحار بهذه «التوصيات».

هذه «التوصيات» تستهدف تحرير الحكومة من مسؤوليتها تجاه الخدمات الصحية التي تتدهور بشكل مقلق (مساهمة الحكومة في ميزانية صندوق المرضى المستدروتي تقلصت من ٣٠٪ سابقا الى ٨٪ قبل ٤ سنوات الى الصفر تقريبا، الان).

كما ان هذه «التوصيات» تدعو الى ان يدفع المريض رسوما عن كل زيارة للعيادة، ثمنا حقيقيا للدواء، ورسوما عالية عن المعالجة في المستشفى. كما تدعو الى جعل المستشفيات «قطاعا خاصا» بكل معنى الكلمة. وهذا هو انتقال من الخدمات الطبية الشعبية المضمونة لكل الناس، عن طريق التأمين الصحي، الى الطريقة البريطانية ـ الامريكية حيث الخدمات الطبية الراقية حقا هي للاغنياء فقط والخدمات الطبية من الدرجة الثالثة او الرابعة هي للطبقات الشعبية، بينما الطبقة الفقيرة جدا تصبح محرومة من الخدمات الطبية، لاسباب اقتصادية ـ مالية. بكلمات اخرى: حسب الفلسفة الليكودية الرأسمالية (فلسفة ملتون فريدمان) فان من معه مال يتعالج ومن ليس معه مال بامكانه ان... يموت، بلا معالجة!!!

من هنا موقفنا المبدئي، طول الوقت، المعارض للدياغوغيا الليكودية. ومن هنا رفضنا، الان، لتوصيات لجنة نتنياهو. والمطلوب هو الغاء السياسة الحكومية (البليدة تجاه صحة الناس وحياة الناس) لا الغاء صندوق المرضى.

(«الاتحاد»)

اختتام مخيم السلام والطفولة الثالث في عيلبون

● عيلبون ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اختتم في نهاية الاسبوع الماضي، في القاعة الرياضية في عيلبون مخيم السلام والطفولة الثالث الذي اقيم باشراف الشبيبة الشيوعية بالمتافات من اجل السلام والطفولة. وشارك في الاحتفال مئات الاطفال والشباب من كوادر المخيم وعلى مدى ساعتين قدم الاطفال عروضا من الجمباز والرقص الايقاعي والتمثيل نال اعجاب الجمهور.

وكان المخيم قد افتتح بتاريخ ٩٠/٨/٧ وشارك فيه ٢٠٠ طفل واشتمل على فعاليات كثيرة ومتنوعة اشرف عليها سامر معلم سوية مع لجنة مركزة للمخيم عملت بجد ونشاط لتوفير كل احتياجات المخيم كما اشتمل برنامج المخيم على رحلتين ترفيهيتين: الاولى الى عين حرود والثانية الى شاطىء جمعية الشبان المسيحية في طبريا. كما اشتمل البرنامج على العاب كمبيوتر وفيديو والعاب مسلية جماعية وعلى رقص ايقاعي ورياضة يومية واشغال ورسم جداري بادارة الفنانة حنان يوسف. هذا بالاضافة الى برامج مسائية يومية اشتملت على عرض قدمته فرقة عوني شحبري وامسية فكاهية مع فرقة فتافيت السكر العكية وسهرات سمر وعرس تقليدي وغيرها الكثير من البرامج.

هذا وساهم في دعم المخيم ماديا ومعنويا كل من حركة النساء الدمقراطيات التي وفرت الطعام اليومي لاطفال المخيم، وجمعية الشبان المسيحية في القدس التي دعمت المخيم بالمدربين المختصين ومجموعة من الاجهزة والالعاب.

هل يتحول العرب في

● تتمة من ص ١ ●

الشرق الاوسط التي ادت الى ردود فعل عنصرية مناهضة للعرب الامريكيين وهم من افضل الاقليات تعليما واكثرها ثراء في الولايات المتحدة.

وقال عابدين جبارة رئيس «اللجنة العربية ـ الامريكية لمناهضة التمييز» في واشنطن «مكاتبنا في مختلف انحاء البلاد تتلقى عشرات من المكالمات كلها على شاكلة «ايها العرب الملاعين الويل لكم»».

واضاف قوله «وهذه تهديدات تليفونية.. لكننا نعتقد ان الامور ستسوء بشدة اذا وصلت الامور الى اندلاع حرب». وكان احد مساعدي جبارة قد قتل في انفجار رسالة مفخخة في ازمة سابقة في الشرق الاوسط.

ويقول السيناتور السابق جيمس رزق ان جزءا من الصحافة الامريكية زاد من حدة المشاعر المعادية للعرب بنشر تقارير تعزز الادعاءات الشائعة عن العالم العربي في اذهان كثير من الغربيين.

واضاف ابو رزق (اللبناني الاصل) يقول في مقابلة تلفزيونية «هذا جانب مؤسف ومأساوي من الامر برمته».

ولم ترد انباء عن وقوع اعمال عنف كبيرة ضد العرب الامريكيين لكن احداث العنف العنصرية التي ترددت انباء عن وقوعها تشير الى وجود اساس من التحامل يثير قلقهم.

ويقول الدكتور خليل جهشان عضو «الرابطة القومية للعرب الامريكيين»: «لقد بدأنا نسمع تعليقات وتعميمات مثل «كلهم صدام.. كلهم هذا.. كلهم ذاك.. وهناك نكات واقوال مبتذلة تميل الى نزع صفة الانسانية عن العرب»».

ويقول العرب الامريكيون ان هذه الافكار المبتذلة والصور الشائعة عززتها في الاسبوعين الماضيين رسوم كاريكاتورية تنشر في الصحف يظهر فيها عرب يمتشقون سيوفا تقطر دما وايديهم تقبض على امدادات النفط الحيوية للغرب.

وقال جاك شاهين استاذ الاعلام الجماهيري في جامعة جنوب الينوي في تعليق نشرته صحيفة «واشنطن بوست»: «بالنسبة الى المتحاملين اصبح كل العرب بمن فيهم الامريكيون ذوو الاصل العربي «راكبي جمال» و«مثيرين للسخرية»».

واضاف قوله ان انطباعات سيئة عن العرب زرعت في النفسية الامريكية عبر عقود من خلال الافلام وبرامج التلفزيون التي ظلت تكرر على الامريكيين صورا منفرة للعرب تحط من شأن العربي وتصوره في صورة الشيطان.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الجبهة: في هذه الايام المصيرية، لا مكان للتلعثم والوقوف جانبا

*** اجتماع شعبي احتجاجي على الغزو الامريكي للخليج * «الشعوب العربية قادرة على قلع شوكها بايديها. اما الامبريالية فمصلحتها اركاع الشعوب العربية» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «العالم على حافة الهاوية. عدد لا يحصى من الضحايا بانتظار الطلقة الاولى من ماكينة الحرب الامريكية الرهيبة. اننا مدعوون لان نقول كلمتنا بأوضح ما يكون في مواجهة هذه الاخطار. ففي هذه الايام المصيرية لا مكان للتلعثم والوقوف جانبا. وشعبنا المجرب قادر على ان يضع وزنه في كفة العداء للامبريالية ومن اجل السلام العادل».

بهذه الكلمات اختتمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة بيانها الى المواطنين، امس الثلاثاء، داعية اياهم للمشاركة في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي سيقام مساء بعد غد الجمعة في بيت الصداقة في الناصرة.

وجاء في البيان:

«هذا هو الوقت لنعبر عن غضبنا الساطع على جرائم الامبريالية بغزوها الاراضي العربية واهانة الارض والشعوب والمقدسات. هذا هو الوقت لنعبر عن رفضنا واشمئزازنا من المواقف الذليلة والمخجلة للانظمة العربية الموالية لامريكا. هذا هو الوقت لنعلن رفضنا للموقف الاسرائيلي المؤيد والمتحمس للغزو الامريكي. آن الاوان للكف عن اللعب بالنار وان تحترم الحكومة الاسرائيلية حقوق الشعب الفلسطيني. وهذا هو الوقت لنعلن ثقتنا بقدرة الشعوب العربية على طرد المحتلين وتنظيف الارض العربية من الغزاة الاجانب.

«لا يمكن ان نقبل ان تجتاح الارض العربية وان يتم تهديدها وتهديد ثرواتها ومصادرة كنوزها بحجة الاجتياح العراقي للكويت، فمع رفضنا للخطوة العراقية هذه، نعلن ان حل هذه القضية يمكن ان يتم فقط في اطار عائلة الشعوب العربية باحترام حق الدول في السيادة والامن حسب المواثيق الدولية. اننا واثقون ان الشعوب العربية قادرة ان تحل مشاكلها، قادرة ان تقلع شوكها بايديها، اما الامبريالية فمصلحتها اركاع الشعوب العربية باستعمال احدث قاذفات القنابل الفتاكة وحتى سلاح الخنق الاقتصادي وتجويع اطفال العراق والكويت».

هذا وسيتكلم في الاجتماع الشعبي المذكور كل من رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، وعضو السكرتارية القطرية للجبهة، الكاتب محمد وتد، ورئيس مجلس اكسال المحلي، صالح دراوشة، وعضو سكرتارية جبهة الناصرة، د. مروان دويري.

انهيار كتل من الباطون داخل بيت في عكا القديمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انهارت صباح امس الاول، الاثنين، كتل من الباطون في بيت رقمه (١٢/١٠) في عكا القديمة، يسكنه السيد زهير عاصي، وتابع لشركة عميدار.

وقال صاحب البيت لمراسلنا: «افقنا من نومنا مذعورين، على صوت دوي في البيت، في ساعات الصباح. وتوجهت فورا الى حيث ينام الاولاد. واذا بكتل من الباطون سقطت من السقف وباعجوبة لم تصب الاولاد، وسقطت بقربهم».

وتابع قائلا: «لقد توجهت مرات عديدة لشركة عميدار، لترميم البيت وخاصة السقف الآيل للسقوط. فكان ردهم: لا نستطيع عمل اي شيء»، قبل ابلاغ البلدية بالوضع واحضار امر تصديق منها حول خطورة البيت. وتوجهت عدة مرات الى قسم الهندسة في البلدية. وصارت كل جهة توجهني الى الاخرى وتضع المسؤولية عليها.

وقام ابراهيم طه، عضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، بزيارة للعائلة وبعث بالرسائل المستعجلة الى المسؤولين في البلدية وعميدار، حذرهم فيها من الاضرار التي قد تنجم للعائلة جراء استمرار الاهمال والاستهتار بحياة العائلة.

وتوجه السيد زهير عاصي، الى مهندس البلدية، فحضر بعد خمس ساعات من وقوع الحادث، واكتفى بقطع وعد انه سيعالج الموضوع. وتساءل السيد عاصي: الى متى هذا الاستهتار بارواحنا واين وعود رئيس البلدية بحل ازمة السكن في عكا القديمة.

تنويه

● في الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، امس، ورد خطأ في العنوان اذ فهم ان سجن الرملة يحتوي على ٩٠٠ سجين من الدول العربية.

والصحيح ان مجموع عدد السجناء في هذا السجن يبلغ تسعمئة، بعضهم من الدول العربية. ولذا اقتضى التنويه.

مشاورات سوفييتية ـ عراقية:

● تتمة من ص ١ ●

شفاردنادزه، مرة اخرى، «انه يحتوي على عناصر تستدعي الاهتمام الجدي».

اما بخصوص اجلاء المواطنين السوفييت من الكويت فقد قال شفاردنادزه ان الجانب السوفييتي لا يشعر بـ «قلق خاص» بالنسبة لهذه المسألة.

وواصل شفاردنادزه: «ان السلطات العراقية تساعدنا وتتعاون معنا من اجل جعل عملية الاجلاء عادية وبلا الم وبدون اية صعوبات».

واضاف ان اول مجموعتين من الذين تم اجلاؤهم رجعوا من الكويت الى الاتحاد السوفييتي. وقال ان المجموعة الثانية البالغ عدد افرادها ١٢٠ شخصا وصلت الى مطار موسكو اليوم (في ٨/٢٠).

وبخصوص اجلاء المواطنين من العراق قال شفاردنادزه ان الاطفال والنساء هم الان في طريقهم من هناك. اما الاختصاصيون فهم هناك في الوقت الحاضر.

وقال ان القرار حولهم سيتخذ «مع الاخذ بعين الاعتبار تطورات الوضع في المنطقة».

واضاف شفاردنادزه انه اجرى مع حمادي «مباحثات مطولة حول المواطنين من البلدان الغربية والشرقية والاسيوية وبلدان اخرى، الذين عاشوا وعملوا في الكويت والعراق وكل المنطقة».

واضاف الوزير السوفييتي ان التباحث حول هذه المسألة كان «مفيدا مع عناصر بناءة». وان الجانبين اتفقا على مواصلة المشاورات حول هذه المسألة.

وقال شفاردنادزه واصفا موقف الاتحاد السوفييتي من هذه النقطة: «اننا نهتم ليس فقط بمواطنينا وانما ايضا بالمواطنين من الدول الاخرى. اننا لا نرغب في ان نقوم بدور الوسيط لحل هذه المسألة. مع ذلك نحن نعتقد ان من واجبنا ايضا، كما هو واجب كل دولة متحضرة ان تأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول الاخرى ـ شعوب هذه الدول وكل مواطن فيها».

ومن ناحية اخرى يواصل مبعوث القيادة السوفييتية جولته في عدد من البلدان العربية لاجراء مشاورات عاجلة حول ازمة الخليج في الوقت الذي صرح فيه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، بأن هناك عناصر تستحق الدراسة في الاقتراحات الاخيرة التي تقدم بها الرئيس العراقي، صدام حسين، لحل ازمة الخليج.

فقد وصل المبعوث السوفييتي، ميخائيل سيتينكو، امس الثلاثاء، في اطار جولته العربية، الى صنعاء لاجراء مباحثات حول ازمة الخليج مع المسؤولين اليمنيين وذلك بعد ان التقى مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، ووزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، وقيادة المكتب الشعبي للعلاقات الخارجية الليبي، جاد الله عزوز الطلحي.

وتشمل جولة سيتينكو، ايضا، العراق والاردن وقد تشمل، ايضا، عددا من دول الخليج.

ويشير المراقبون الى ان سيتينكو يطرح على الزعماء العرب المبادرة السوفييتية لحل ازمة الخليج.

العراق ينزل ضربة

● تتمة من ص ١ ●

وكشفت مصادر مطلعة في واشنطن انه ازاء الوضع غير الآمن في لبنان نقلت الولايات المتحدة مركز مخابراتها في المنطقة الى الكويت وقامت بجمع المعلومات عن العراق وايران وقوى المعارضة في الامارات.

ومن ناحية اخرى افادت صحيفة «التايمز»، امس، ان الولايات المتحدة ادخلت الى العراق طواقم مخابرات خاصة من خيرة الجيش الامريكي بهدف جمع المعلومات الضرورية لجيشها. وان وكالة المخابرات المركزية الـ «سي. اي. ايه» ارسلت كذلك طواقم خاصة للقيام بأعمال تخريبية داخل العراق ومحاولة اغتيال صدام حسين.

استمرار التنسيق العربي لايجاد

● تتمة من ص ١ ●

وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، مبعوثي السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اللذين توقفا في الاردن في طريقهما الى العراق، ووصل اليها، ايضا، وزير الخارجية العراقي (اقرأ خبرا منفصلا عن تصريحاته).

واكد مصدر رسمي في عمان ان القاسم بحث مع مدير مكتب السكرتير العام، فيراندرا دايال، والامين العام المساعد، كوفي عنان «قضايا الساعة وامكانات العمل للحد من تصعيد المواقف وتخفيف حدتها والعمل على ايجاد الحلول العملية والمناسبة» لازمة الخليج.

وعرض القاسم «التسهيلات التي يقوم بها الاردن لعبور واستقبال سيل الاجانب اللذين غادروا ويغادرون الكويت والعراق من جنسيات مختلفة».

واشار الى «الصعوبات المتزايدة التي يواجهها الاردن لاستقبال هذه الاعداد وتوفير سبل الراحة لها».

كما تباحث وزير الخارجية الاردني، مع نظيره الفلسطيني فاروق القدومي الذي اكد ضرورة «اقامة تنسيق على الصعيد العربي والعمل على ايجاد تسوية جدية وسريعة للازمة الحالية بعيدا عن كل تصعيد عسكري».

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية «بترا» اثر انتهاء اللقاء اكد القدومي من ناحية ثانية «اهمية التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرحلة الخطرة التي تمر فيها الامة العربية».

ومن جهة اخرى علم من مصدر فلسطيني مسؤول ان القدومي التقى، امس، السفير الفرنسي في عمان، دنيس بوشار، في حضور سفير دولة فلسطين، الطيب عبد الرحيم.

واوضح المصدر نفسه ان القدومي عرض خلال هذا اللقاء الذي تناول ازمة الخليج وجهة النظر الفلسطينية التي «تعارض اللجوء الى العمل العسكري» ودعا الى «احالة ملف الازمة امام الجامعة العربية».

من جهة اخرى اكد رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، امس «صعوبة الجهود الدبلوماسية لحل ازمة الخليج في ظل التصعيد الحالي».

واوضح ان الاردن ابلغ المسؤولين الامريكيين موقفه الداعي الى «وقف التصعيد المتسارع للازمة كي لا يقابل بتصعيد في الاتجاه المعاكس».

واوضح ان الاردن «يواصل اتصالاته دون توقف على الساحتين العربية والدولية من اجل انهاء الازمة سلميا وتلافي الاسواء».

هذا وذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان الفريق عمر البشير، الموجود منذ امس الاول الاثنين، في طرابلس اجتمع، امس الثلاثاء، مع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.

وقالت الوكالة التي لم توضح ما دار في الاجتماع ان قائد القوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر وعضو مجلس قيادة الثورة الليبي العقيد مصطفى الخروبي شاركا في الاجتماع.

والتقى البشير، يوم الاحد الماضي، في وهران الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، وقام بزيارة صنعاء قبل مجيئه الى الجزائر.

ووجه الرئيس المصري، حسني مبارك، نداء «هاما وخطيرا»، امس الثلاثاء، الى الرئيس العراقي، صدام حسين، عبر شبكات الاذاعة والتلفزيون المصري دعاه فيه «من منطلق المسؤولية التاريخية امام شعوبنا العربية والاسلامية وامام العالم كله حماية للسلام ودرءا لنشوب الحرب» الى سحب القوات العراقية من الكويت كي تعود الاوضاع الى ما كانت عليه «وتجنبا لما قد تسفر عنه الساعات القادمة الفاصلة في حياة الامة العربية»! وجاءت تصريحات مبارك استنادا الى معلومات هامة وخطيرة اشارت الى قرب اندلاع معارك بين القوات الاجنبية (الامريكية) وبين القوات العراقية.

وان المعلومات اشارت الى ان الحرب اذا ما اندلعت فسوف تستخدم خلالها اسلحة الدمار الشامل التي قد تتسبب في حدوث اضرار خطيرة بالمنطقة.

وقالت مصادر مصرية ان نداء الرئيس المصري قد يكون نداء اللحظات الاخيرة لانقاذ الوضع باسرع ما يمكن. واكدت انه «يحتمل اجراء اتصالات على مستوى عال بين القاهرة وعدة عواصم عربية واجنبية خلال الساعات المقبلة لمناقشة الوضع المتفجر في المنطقة بهدف الضغط من اجل تأجيل المواجهة المباشرة بين الطرفين والدفع بالخيار السلمي لحل الازمة في الخليج».

ومن جهة ثانية دعا الملك المغربي، الحسن الثاني، الدول العربية الى عقد قمة عربية طارئة لبحث تطورات ازمة الخليج وسبل تسويتها عربيا من اجل الحفاظ على الوحدة العربية. وذلك في خطاب القاه، امس، امام الجمعية الوطنية المغربية.

امس (الثلاثاء): العراق ينهي انسحاب

● تتمة من ص ١ ●

تحتلها في اقاليم كردستان وبختران وايلام وخوزستان.

وكان العراق بدأ بسحب قواته من الاراضي الايرانية في يوم الجمعة الماضي معلنا انه سوف ينتهي في غضون خمسة ايام.

وكانت العراق لا تزال تحتل اكثر من الفي كم² من الاراضي الايرانية بعد عامين على وقف اطلاق النار في آب عام ١٩٨٨ الذي وضع حدا لحرب دامية استمرت ثمانية اعوام بين البلدين.

من جهة ثانية، اعلنت وسائل الاعلام الايرانية الرسمية ان العراق افرج عن مجموعة خامسة من اسرى الحرب الايرانيين قوامها الف رجل وصلت صباح امس (الثلاثاء) الى ايران.

ولدى وصول الاسرى الى مركز خسروي (اقليم بختران في غرب البلاد)، سلمت ايران التي اطلقت امس الاول (الاثنين) خمسة الاف اسير حرب عراقي عند الحدود ـ الف اسير الى السلطات العراقية عبر ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ومنذ الجمعة الماضي تبادل البلدان عشرة الاف اسير بمعدل الف في اليوم من كل بلد من اصل حوالي مئة الف اسير (٧٠ الف عراقي و٣٠ الف ايراني).

حرب...!

● الرئيس الامريكي، جورج بوش، خلال الخطاب الذي القاه، امس الاول، امام قدامى المحاربين في الولايات المتحدة الامريكية. وتظهر خلفه كلمة «المحاربين»... لكن باحرفها الثلاثة الاولى التي تعني... «حرب»! (صورة خاصة من «ص.ف»)

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

رئيس البرلمان الايراني:

استئناف البرلمان الايراني نشاطه اثر اجازته الصيفية ان «الولايات المتحدة تسعى وراء كنز وحضور في هذا الجزء من العالم».

وقال كروبي، القريب من التيار «المتشدد» داخل النظام الاسلامي في ايران ان «على العراق ان يخرج من الكويت وان تخرج الولايات المتحدة من المنطقة».

واضاف ان العديد من النواب كتبوا له يطالبون وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي بعدم استقبال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في ايران.

وكان الشيخ الصباح صرح انه سيتوجه قريبا الى طهران ناقلا رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

من جهته حمل اية الله صادق خلخالي نائب قم (جنوب طهران) والرئيس السابق للمحاكم «الثورية»، امس، على «عائلة الصباح «الفاسدة» التي كانت تحكم الكويت» وانتقد حكومة طهران التي «تعتزم دعوة امير الكويت الى ايران».

اضاف خلخالي في تصريح ادلى به في البرلمان «على العراق الخروج من الكويت وان يقرر الشعب الكويتي مصيره بالاستفتاء، واختيار سلطته الجديدة التي لن تكون من عائلة الصباح».

«دان النائب ايضا «القادة السعوديين لانهم طلبوا من الامريكيين المجيء للدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة». وقال ان «مكة والمدينة بحماية الامريكيين لم تعد اماكن مقدسة بل مراكز عبادة للوثنيين».

من جهتها كتبت صحيفة طهران تايمز ان الوجود العسكري الامريكي في الخليج «يزيد التوتر ويديمه».

واكدت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية القريبة من حكومة رفسنجاني ان التدخل الامريكي جرى «بدون تنسيق مع الامم المتحدة».

واشارت الى ان «الاحتلال العراقي للكويت لا يحظى باي دعم من الاسرة الدولية ولكن حل هذه المشكلة لا يكمن بالضرورة في غزو الولايات المتحدة غير المشروع للمنطقة».

واخيرا: سوريا تؤكد

سوريا «اذ تقوم بهذا الاجراء فانما يدفعها اليه «الانسجام» مع القرار العربي الذي اتخذته القمة العربية الطارئة في القاهرة، والذي ينص على ان تلبي الدول العربية طلبات السعودية بارسال قوات تساهم في الدفاع عن اراضيها»!!

وكان مصدر شبه رسمي سعودي اعلن في ١٥ آب الجاري وصول اول دفعة من القوات السورية قوامها الف رجل.

واضاف المصدر السوري ان ارسال القوات جاء بناء «على رغبة سوريا في ان تؤدي واجبها في حماية الاماكن المقدسة» و«ان سوريا ترى الا تترك الساحة العربية الخليجية للقوى الاجنبية وان من الممكن ان تحل القوات العربية تدريجيا ومع الوقت محل القوات الاجنبية».

ولهذه الاسباب و«لاسباب اخرى» لم يوضحها المصدر الرسمي السوري «فان سوريا تعتقد بانها تقوم بعمل قومي يشكل محاولة جادة لمنع تمزق الامة العربية على نحو لا يمكن اصلاحه مستقبلا»!

«جهود» الولايات المتحدة تبوء بالفشل:

المقترح بهدف منح حكومات الدول الاعضاء في مجلس الامن مهلة اضافية لدراسته.

وعلم مراسل وكالة «تاس» السوفييتية ان مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، تلقى شخصيا تعليمات من الرئيس الامريكي، جورج بوش، بالعمل على اقناع مجلس الامن بتأييد مشروع القرار الامريكي لكي تتمكن السفن الحربية الامريكية في منطقة الخليج من اعتراض ناقلة النفط العراقية القادمة من العراق والمتجهة الى عدن.

وكان مجلس الامن قد بدأ مشاوراته، الليلة قبل الماضية، بناء على طلب الولايات المتحدة، التي اعدت مشروع قرار يعرب «عن القلق الجدي لكون العراق يواصل الامتناع عن تنفيذ قرارات مجلس الامن الصادرة سابقا واستخدام السفن العراقية لتصدير النفط».

ودعا مشروع القرار الامريكي «كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي تنشر قوات بحرية في المنطقة الى استخدام القوة العسكرية بامرة مجلس الامن» لفرض احترام الحظر الذي ينص عليه القرار ٦٦١.

واشار مشروع القرار الامريكي الى «عزم مجلس الامن على انهاء احتلال العراق للكويت واحترام سيادة السلطة الشرعية في الكويت وحماية استقلالها وسلامة اراضيها»!!

وينص المشروع على عبارات غامضة حول تنسيق بين الدول الاعضاء عبر لجنة هيئة اركان الامم المتحدة. ومن هذا المنطق باءت بالفشل جهود الادارة الامريكية الرامية الى دفع مجلس الامن الى الموافقة على نص مشروعها.

وكان الاتحاد السوفييتي قد حاول ارجاء اجتماع مجلس الامن الا ان الولايات اقنعت حليفاتها من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن (فرنسا وبريطانيا) بضرورة الرد السريع على التحركات الاخيرة للرئيس العراقي، صدام حسين.

واعلن مصدر رسمي في مجلس الامن بان الولايات المتحدة، على الرغم من اقتراحها «المتحرك» في ضوء المناقشات مع بقية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والمحادثات الثنائية، الا انها تميل الى اتخاذ اجراءات اكثر شدة بحق العراق بحجة «فرض احترام الحظر المفروض عليه».

وزعم مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، بان مجلس الامن ارجأ مناقشاته بعد فترة قصيرة من تعهد اليمن احترام هذه العقوبات.

واوضح بيكرينغ، ان الاعلان اليمني «سمح لنا باخذ مزيد من الوقت». لكنه اضاف «نريد ان نعمل سريعا للحصول على قرار» يسمح للدول الاعضاء في الامم المتحدة بفرض احترام الحظر بـ «القوة»!!

واوضح السفير البريطاني سير كريستين تيكيل، في ختام المشاورات انه استنادا الى معلومات امريكية فانه من المتوقع ان تصل ناقلة نفط عراقية قريبا الى ميناء عدن اليمني.

وفي بداية الجلسة اعلن السفير الكوبي، ريكاردو الاركون فو كويزادا، ان بلاده ستصوت ضد المشروع الامريكي ولم تعرف مواقف بقية الدول من غير الاعضاء الدائمين.

واكد السفير اليمني لدى الامم المتحدة، محمد سالم الاشتل، انه سيرغم على التصويت ضد مشروع القرار الامريكي اذا ما جرى الاقتراع سريعا. وكان صرح في وقت لاحق «لقد ابلغت مجلس الامن بانه ليس هناك اي سبب للشك بان اليمن ستحترم القرار ٦٦١».

ومن جهة اخرى تتواصل مشاورات الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن حول تطورات ازمة الخليج. وقد تعود للاجتماع خلال الساعات المقبلة.

وعلى صعيد اخر اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان اتحاد اوروبا الغربية وجه، امس الثلاثاء، في باريس نداء الى مجلس الامن لكي يتخذ الاجراءات الضرورية المكملة لتلك التي اتخذها لـ «التطبيق الفعلي للحظر المقرر ضد العراق».

وخلال اجتماع وزاري استثنائي لاتحاد اوروبا الغربية لمناقشة الازمة في الخليج اكد دوما ان الاتحاد الاوروبي اعرب عن «قلقه وسخطه» لوضع الرعايا الاجانب المحتجزين في الاراضي العراقية، وحذر العراق «من النتائج التي يمكن ان تترتب على سلامة هؤلاء الاشخاص وارواحهم».

واضاف دوما ان الدول التسع في اتحاد اوروبا الغربية قررت ان تقيم فيما بينها تنسيقا وثيقا حول ازمة الخليج. واوضح ان هذه الدول قررت ان تشكل مجموعة مؤلفة من مسؤولين في وزارة الخارجية والدفاع لهذه الدول لتأمين التنسيق فيما بينها وفي المنطقة.

وقال دوما ان هذا التعاون سيتناول «تقاسم المهام والدعم اللوجستي المتبادل وتبادل المعلومات» بهدف فرض احترام الحظر على العراق.

فيما رفضت المحكمة العليا النظر في

من جهته، اعتبر وزير «الامن» السابق يتسحاق رابين، امس (الثلاثاء)، في تصريح الى «صوت اسرائيل» ان توزيع اقنعة واقية «ليس ضروريا في الوقت الراهن».

ومن ناحية ثانية صرح ضابط الامن في الكنيست، ايتان بن الياهو، امس لصحيفة «يديعوت احرونوت» ان هناك اقنعة واقية تحت تصرف الـ ١٢٠ نائبا داخل مبنى البرلمان نفسه وان الملجأ المضاد للطائرات في الكنيست تم التحقق منه قبل اسبوعين.

ويشار الى ان جدلا عنيفا اندلع خلال الايام الاخيرة داخل الحكومة حول ضرورة توزيع اقنعة واقية للغاز. ففي حين يؤيد وزير الخارجية دافيد ليفي «توزيعا فوريا» معتبرا ان الاولوية يجب ان تعطى في رأيه للدفاع عن السكان المدنيين ـ يرى وزير «الامن» موشيه ارنس بالمقابل ان على اسرائيل الا تكون في الواجهة من اجل عدم مضايقة الولايات المتحدة وعدم تورط اسرائيل في النزاع مع العراق.

هذا وعلم ان الحكومة ستبت في هذا الامر غدا (الخميس) في جلستها الخاصة التي اعلن عن عقدها بالاساس لبحث الخطة الاقتصادية التي كان تقدم بها وزير الصناعة والتجارة موشيه نيسيم.

وعلى الصعيد نفسه، اجتمع وزير «الامن» موشيه ارنس، امس الاول (الاثنين)، بسابقه يتسحاق رابين للتشاور معه حول ما اسماه «عرض موجز» لازمة الخليج، وذلك بحضور رئيس هيئة الاركان العامة، دان شومرون، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، امنون شاحك.

واوضحت جهات في مكتب رئيس الوزراء بان المبادرة لعقد الاجتماع بين ارنس ورابين جاءت من جانب يتسحاق شمير الذي طلب من ارنس ان يطلع زعماء المعارضة على اخر مستجدات الوضع في الخليج، «لا سيما وان الموضوع هو امني بمجمله».

هذا وذكرت اوساط حزبية ان شمير تملص عن طريق ذلك من لقاء رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، «لا بل تعمد المس بمكانته من خلال عدم ضمه الى الاجتماع الاستعراضي لازمة الخليج»!

وكان بيرس حذر الحكومة من مغبة اثارة الانطباع «وكان النزاع في الخليج العربي هو بين اسرائيل والعرب».

واضاف بيرس الذي كان يتحدث امام طاقم رؤساء بلدات التطوير المراخيين في كريات غات، امس الاول، بان النزاع هو «بين دولة عربية والعالم»!

واوضح ان النزاع الناشىء «لا يمت لاسرائيل بصلة، وهي غير مدعوة للاشتراك فيه، وعليها الا تتظاهر وكأنها مدعوة بشكل سري للتشاور مع الامريكان حوله»! وعليه، طالب بيرس الحكومة الاسرائيلية بأن لا تتحذلق وتسدي للامريكان نصائح على نحو «متى وكيف تتحرك»!

وفيما يتعلق بالنقاش الدائر حول توزيع الاقنعة الواقية، قال بيرس: «اني متحفظ من كل هذا النقاش الذي خلق حالات من الذعر والهلع في اوساط السكان»، وطالب بوقفه لان من شأنه «ان يمس بالسياحة والهجرة».

من الصحافة العبرية

تعلموا الكراهية لوحدهم

*** ليسوا اشقياء.. انهم ابناء بيوت ميسورة. اشتركوا كذلك في اعمال ضد العرب. ويؤيدون اعمال السيكريكيين. والمس الجسدي باليهود غير مستبعد في نظرهم. وكل عربي متهم، في نظرهم، لكونه عربيا. مقابلة مع اثنين من اعضاء «شبيبة كاخ» شاركا في اعمال التنكيل بالخصم السياسي ***

● نداف شرغاي ●

●وثق المسلسل التلفزيوني «المنتخبون» جيدا جو ضائقة ايام المعركة الانتخابية في العام ١٩٨١: زعماء يزعقون، صفير سيارات الشرطة، فروع احزاب محروقة. وانتشرت، في حينه، رؤيا المس بالخصم. وفي الساحات هتف الجمهور بقرف ضد الخصم السياسي، وهاج وشتم. ورجم السياسيون بالبيض والبندورة وحتى بالحجارة.

وكنت تشعر في الشارع، كما كتب الصحفيون في تلك الايام، بجو من الخوف والكراهية لمعسكر الخصم. وبعد ذلك بسنة قتل اميل غرينتسفايغ.

وكانت معركتنا الانتخابات في العام ١٩٨٤ وفي العام ١٩٨٨ اهدأ بكثير.

لقد حدثت، في الاسبوع الماضي، مع ولدين من اعضاء «شبيبة كاخ» شاركا في التنكيل بالخصم السياسي. والاثنان قاصران وممنوع نشر اسميهما. لكن اقوالهما، وحتى باسماء مستعارة (مناحم يوناتان) تلقي الضوء على جانب مظلم وعنيف، من المحتمل أن يعود ويقتحم الجهاز السياسية.

انهما يعترفان باشتراكهما في اعمال ضد العرب. انهما يؤيدان اعمال السكريكيين، ولو اقترح عليهما الاشتراك في بعضها لما ترددا في الاستجابة لها. ولا يستبعدان المس الجسدي باليهود. والشخصية التي يجدانها هي، بالطبع مئير كهانا.

ليسا شقيين في سن العاشرة، انهما ولدان ككل الاولاد. صوتاهما طريان وحديثهما حديث اولاد، ولا تبدو على هيئتيهما اية اشارة للعنف. وكلاهما يتفوهان بلهجة مطرزة. وكلاهما تعلما في عز تيار التعليم الديني ـ القومي. وكلاهما من اصل اشكنازي. ولدان من «بيت ميسور» وعائلتاهما منظمتان وتعيشان في رفاهية.

وفيما يلي النص الحرفي لاقوالهما خلال اللقاء.

● لماذا قمتما بأعمال عنف؟

ـ يوناتان: اردنا ان نثبت لهم ان من يستعمل العنف يقابل بالعنف.

● من يستعمل العنف؟

ـ يوناتان: هم، اعداؤنا. ذهبوا منظمين لضرب المستوطنين في قطاع غزة. لا نذكر متى كان ذلك بالضبط. نعرف اناسا ضربوا، سائقي سيارات وواحدا من حركة «كاخ».

● وهل عملكم هذا بروح «شبيبة كاخ»؟

ـ مناحم: نعم، بالطبع، تلقينا ردود فعل مثل «حطيك العافية».

● وماذا يقول الوالدان؟

ـ يوناتان: أن لا يلقى القبض عليك في المرة القادمة، لكن بضحك. ويجد ـ انها لم يتحمسا من هذا. اعتقد ان هذا غير حسن.

ـ مناحم: لم يسرا من هذا.

● ما هي توجهات الاهل السياسية؟

ـ مناحم: والداي صوتا مفدال.

ـ يوناتان: من المؤكد ان اهلي ليسوا «كاخ»، حتى انه عندي اخ يساري.

● هل انتما نادمان على الفعلة؟

ـ مناحم: لا. بشكل قاطع ـ لا. لست متأسفا، ولست نادما.

ـ يوناتان: وانا كذلك.

● هل كنتما ستعودان عليها؟

ـ مناحم ويوناتان: نعم، بدون اي شك.

● هل تعتقدان ان دولة اسرائيل يجب أن تبقى دولة دمقراطية؟

ـ مناحم: نعم، ولكن الى درجة معينة.

ـ يوناتان: يجب ان يكون هنالك حد.

● هل تستطيعان تعريف هذا الحد؟

ـ مناحم ويوناتان: هذا معقد.

● هل هنالك اراء من المحظور التعبير عنها في اطار الدمقراطية؟

ـ يوناتان ومناحم: مسموح التحدث كما نشاء.

● اذن، لماذا التنكيل بالعدو السياسي؟

ـ يوناتان: انهم لم يتحدثوا. لقد ضربوا المستوطنين. وقاموا بذلك جهارة.

● وهل كانت مهمتكم الاعتناء بهذا. ام المفروض انها مهمة الشرطة؟

ـ مناحم: هذا مثل «ساهل». يدخل المخربون الى هنا، و «ساهل» يهجم في الاتجاه الثاني.

● أهذه مقارنة؟

ـ مناحم: نعم.. انه الشيء نفسه.

● وانتم «ساهل»؟

ـ مناحم: ضربت مثلا فقط.

● ما هو رأيكما في اعمال السكريكيين؟

ـ مناحم: اننا نؤيدها. السيكريكرن يعملون ضد اليهود المعادين للدولة ويعملون ضدها، ضد شولميت الوني مثلا.

● قبل لحظة فقط قلتما ان كل رأي هو شرعي.

ـ يوناتان: صحيح، لكنني قلت أنه يوجد حد.

● من تخطى الحد؟

ـ مناحم: جميع الاشخاص الذين مس السيكريكيون بهم تخطوا الحدود، وهناك كثيرون غيرهم، مثل يوسي سريد ودادي تسوكر. ولو مس بهما السيكريكيون جسديا، ولم يمسوا بالابواب فقط، لتفهمنا ذلك.

● ولو طلبوا منكما الاشتراك في عملية كهذه؟

ـ يوناتان: كنت اود ان اسمع عينيا بالامر المطلوب. ويتعلق الامر بنوع الاصابة. قتل ـ لست على استعداد. اصابة جسدية: انا مستعد اذا جاءت بعد أمر يبررها.

● ما هو المبرر؟ لقاء مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السويد، مثلا؟

ـ مناحم: نعم.

● وحينما يعلن سريد عن ارائه السياسية في الراديو؟

ـ يوناتان: هذا لا يضايق. الاعمال نعم. اما الاقوال فلا.

ـ مناحم: هناك حد للاقوال ايضا.

● كما ان منع «كاخ» من الاشتراك في الانتخابات قرر انه يوجد حد للاقوال.

ـ مناحم: انا لا اعتقد ان «كاخ» استبعدت بسبب الاقوال فقط. كانت هنالك اعمال كذلك.

● السيكريكيون مسوا بالصحفيين ايضا.

ـ يوناتان: هذا رائع. وسائل الاتصالات هي زبل. انها تعرض جانبا واحدا فقط. وحينما يقولون للصحفيين شيئا، يكتبون شيئا آخر.

ـ مناحم: هكذا هو الامر بشكل عام.

● ما هو رأيكما في الاسئلة التي اوجهها اليكما، كصحفي؟

ـ يوناتان: عامة اكثر من اللازم.

● هيا نتبادل الوظائف. حاورني انت.

ـ يوناتان: انا لا اعرف طرح الاسئلة. انا من «كاخ» وانت الصحفي.

● واذا لم يعجبكما ما سأكتبه، هل هناك سبب للخوف؟

ـ مناحم: لا.

● لماذا لا؟ هل لان ثلاثتنا نبتسم هنا الان؟

ـ مناحم: لا، حقا لا.

● وهل مسستما بممتلكات عربية؟

ـ مناحم: بالطبع. وفي الاساس بعد اصابات وامور كهذه، حين تكون فوضى. لقد اوقعت الضرر في بيوت وسيارات في قرية.

سافرنا الى هناك، والقوا على سيارتنا الحجارة. ووصلت الى هناك في الليلة التالية وحطمت زجاج سيارات وبيوت.

ـ يوناتان: لقد اوقعت الضرر بسيارات بالقرب من «باب العمود» بعد بضعة احداث طعن خلالها يهود.

● ما رأيكما في اصابة العرب بالارواح؟

ـ يوناتان: اذا كان هناك سبب، وكانت لدي الوسائل، وكنت قادرا على الهرب بدون القاء القبض علي، كنت افعل ذلك.

● وأي سبب؟

(الولدان يصمتان)

● انفجار في سوق «محنيه يهودا» مثلا؟ تمسك بكل عربي عابر؟

ـ يوناتان: المذنب فقط.

ـ مناحم: كل عربي مذنب. كلهم يكرهوننا. هنالك من يقول هذا جهارة، وهناك من يتستر على هذا.

● هل تكرهان العرب؟

ـ مناحم: نعم. انا اكره العرب.

ـ يوناتان: وانا كذلك. يجب رميهم. وتطهيرهم. والمهم ان لا يبقوا هنا.

● وماذا مع العربي الذي يعيش هنا منذ مئات السنين؟

ـ مناحم: ليطرد من هنا فهذه ليست بلاده.

● هل التقيتما عربيا خارج دائرة العنف؟

ـ مناحم: نعم. تصادمنا، ذات مرة، عمدا مع عربي بالكتف. مررنا بجانبه واصبناه على الطريق. وسألنا: لماذا؟ قلت له: لانك عربي. عندها قال: العربي غير حسن؟ قلنا له: لا، لانك تريد اخذ بلادنا. ورمي الحجارة علينا وقتلنا. وهو سألنا: لماذا، أهذه البلاد لكم؟ قلنا له: نعم. قال لنا: غير صحيح، هذه ليست بلادكم. جميعهم يقولون ان هذه بلادنا. وفي كل مكان مكتوب ان هذه بلادنا. قلنا له: هذه ليست بلادك. واذا كنت قد تلقت على هذا، فهذه ليست مشكلتنا. ولا يحق لك ان تقذفنا بالحجارة او ان تسكن هنا كذلك.

● وانتما تُقفتما بصورة معينة. ولو ثُقفتما بصورة اخرى لتكلمتما بشكل آخر.

ـ مناحم: والدي ليس من «كاخ» ولم يثقفني على طريقة «كاخ». ولم يعلمنا احد على رمي الحجارة. وصلنا الى ما وصلنا اليه لوحدنا فقط.

(عن «هآرتس» ـ ٩٠/٨/١٢)

●● في مواجهة حملة التحريض والتشكيك

الجماهير العربية لم تتخذ سوى الموقف العقلاني الصحيح من أزمة الخليج!

*** من انتقل فعلا الى خندق ارباب المغامرة؟ * هل الجماهير العربية تناقض نفسها في موقفها الواضح من ازمة الخليج ومن الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي * من يحتاج الى تبرير موقفه هل هي الجماهير العربية ام اليسار الصهيوني بمواقفه المتلونة والانهزامية؟ ***

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●تعوّدنا، خلال اكثر من اربعين سنة، خاصة في فترات الهزات والحروب والازمات السياسية الملتهبة، ان لا نفقد البوصلة او الاتزان الواعي في اتخاذ الموقف مهما كان قاسيا. كما تعودنا ان لا ترتعد فرائصنا جراء احتضاننا للموقف الكفاحي المسؤول والواضح والسباحة في وجه مختلف تيارات وشلالات سياسة العربدة العدوانية والحروب العدوانية والاجماع القومي الصهيوني المشبع بروح الشوفينية والعنصرية المعادية للعرب. وكنا ولا نزال ننطلق في تحديد موقفنا المبدئي من قاعدة اخلاصنا الوطني والانساني اللامحدود لقضايا شعبنا وجماهيرنا القومية واليومية وللمصلحة الحقيقية لشعبي هذه البلاد. وهذا هو المضمون الحقيقي لطابع الهوية الدمقراطية الكفاحية لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، في وطنها. ونؤكد هذه الحقيقة في وقت نواجه من خلاله اليوم تصعيدا عدوانيا فاشيا وعنصريا وتحريضا تضليليا ضد الجماهير العربية لم يسبق له مثيل. فأوساط السلطة تعمل على توظيف اجواء الصراع في منطقة الخليج وتصعيد التدخل العدواني الامريكي، وموقف جماهيرنا من معادلة الصراع لتبرير تمرير العديد من المخططات السوداء لسياسة القهر القومي ضد جماهيرنا. والاخطر من ذلك هي سهام التشكيك والتضليل المسمومة التي تطلقها بعض قوى اليسار الصهيوني باتجاه الجماهير العربية والتي تؤلف، حسب رأينا، خدمة لا تقدر بثمن لسياسة القهر القومي والعدوان السلطوية ولتعزيز مكانة قطعان وكتائب العنصريين والفاشيين وقوى اليمين المغامر في اسرائيل. ويلجأ الاجماع القومي الصهيوني الى تزوير حقيقة جوهر موقف الجماهير العربية من ازمة الخليج استنادا الى العديد من الوسائل التضليلية «التحليلية» و«النفسية» و«السياسية»!!

وينطلق في هجومه الارعن من قواعد التضليل التالية:

● اولا: ابراز وكأن الجماهير العربية غيّرت جلدها كقوة معتدلة وانساقت بعواطفها الى «معسكر التطرف»، معسكر صدام حسين والقذافي وياسر عرفات!! والتأكيد بأن موقف الجماهير العربية يعبر عن «طابعها المتلون» الذي لا يؤتمن جانبه. وان هذا الموقف يعيد الى الاذهان الموقف العربي من النظام الهتلري. و «هكذا» كان زورا الحديث بأن الجماهير العربية في اسرائيل تؤلف جسرا للسلام والتفاهم والتعايش مع الفلسطينيين!! فعلى سبيل المثال، كتب «دان مرغليت» المحرر في صحيفة «هآرتس» (١٩٩٠/٨/١٣) معلقا على موقف الجماهير العربية من معادلة الصراع في الخليج، كتب ما يلي: «الآن دارت العجلة، وكأن علامات الاعتدال كانت جسرا من ورق. لا يوجد فرق بين عرب الطيبة وجنين وبين قيادة م.ت.ف في تونس. كلهم ـ صدام حسين. الان لا يستطيع الفلسطينيون ان يبرروا موقفهم انهم لم يدركوا ولم يعرفوا الى اين يوصل ذلك. كما حدث بعد ان ايدت قيادتهم النازية حتى اليوم الاخير هتلر.. وهذه وحشية يجسمها مطلب الفلسطينيين من اسرائيل وسائل للبقاء في الناصرة وباقة الغربية ومواجهة الصواريخ الكيماوية من منقذهم العراقي»!! انظر ايضا «عل همشمار» ١٩٩٠/٨/١٥.

● ثانيا: محاولة ابراز موقف الجماهير العربية وكأنه ليس اكثر من تعبير عن شعور الاحباط واليأس جراء مظالم سياسة التمييز القومي وجرائم الاحتلال الاسرائيلي طويل الامد للاراضي الفلسطينية والسورية ومؤخرا اللبنانية!! ولهذا، فالجماهير العربية مستعدة للتضامن وتأييد حتى الشيطان واي «جزار» او «دكتاتور» يخلصهم من حالة الاحباط واليأس، واظهار وكأن الجماهير العربية مع خيار الحسم العسكري وانتظار صدام حسين ليحرر القدس ودولة فلسطين المحتلة!!

● ثالثا: التركيز ديماغوغيا وكأنه يوجد تناقض بين موقف الجماهير العربية والشعب العربي الفلسطيني عامة المكافح ضد الاحتلال الاسرائيلي من جهة «وتهليلهم» للاحتلال العراقي للكويت!! وكأنه لا توجد مصداقية وموقف مبدئي من هذه القضية.

فعلى سبيل المثال يؤكد عضو الكنيست من «راتس» دادي تسوكر «يديعوت احرونوت» (١٩٩٠/٨/١٧) ما يلي «انا في ضائقة.. انا غاضب، لأنه كان يخيل ان الفلسطينيين، منذ ١٩٨٨ اختاروا السبيل السياسي، ولكن، اتضح الان انهم يؤيدون التقاطب المتطرف في العالم العربي الذي اختار طريق تسوية المشاكل بقوة السلاح هذا يغضب لان موقفهم هذا يجسم تلونا كبيرا: لا يمكن معارضة الاحتلال في احد الاماكن وتأييده في مكان آخر»!!

● رابعا: التوجه الى الجماهير العربية وكأنها رهينة في وطنها و «نبتة غريبة» وتحذيرها بأشد العقوبات جراء تعبيرها عن موقفها الوطني والانساني. وقد تجسم ذلك في العديد من التصريحات والتعليقات الصحفية لكوراس الاجماع القومي الصهيوني والتي «تستغرب» كيف يطلب العرب الوسائل الواقية من الغازات وغيرها لمواجهة احتمال نشوب حرب كما هو الحال في الوسط اليهودي!! (انظر التعليقات في «عل همشمار» و «هآرتس» و «يديعوت احرونوت» يومي ١٤ و ١٩٩٠/٨/١٥).

■■ من يحتاج فعلا الى تبرير موقف؟

ان من يحتاج فعلا الى تبرير مواقفه، الانتهازية المتلونة والمتخاذلة ليست الجماهير العربية بل قوى اليسار الصهيوني وبعض القوى الدمقراطية اليهودية التي انزلقت الى مواقف تراجعية في هذا الظرف المصيري من الصراع. وتأمل لهذه القوى، وفي هذا الظرف بالذات، ولمصلحة تطور شعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة عدم الانزلاق في الموقف الى الهاوية المميتة ـ والتاريخ لا يرحم ـ وقبل فوات الأوان. فالجماهير العربية، بموقفها من معادلة الصراع في الخليج لم تغير لا جلدها ولا جوهرها. واذا استثنينا التصريحات المهرجانية لبعض مخاتير السياسة وعشاق الركوب على اكتاف المد الوطني والنهوض الوطني وارتداء ملابس نجوم الاعلام والخبر المثير، اذا استثنينا ذلك، فان الموقف الحقيقي للغالبية الساحقة من الجماهير العربية في اسرائيل يتجسم بالحس الوطني الصادق الذي ينسف جميع وسائل التضليل والتزوير التي تستند اليها مختلف مركبات الاجماع القومي الصهيوني من اليمين ومن اليسار. ويستند هذا الموقف على القواعد التالية التي تعكس الهوية الحقيقية لجماهيرنا العربية.

● اولا: الادراك العميق بأن السبب المركزي والجوهري لانفجار الازمة في منطقة الخليج يكمن في التناقض الصارخ الذي وصل الى درجة الانفجار بين تراكم الغليان الاجتماعي والقومي للشعوب العربية المقهورة وبين الوضع القائم الذي تفرضه اشباه الانظمة في البلدان العربية المدعومة امبرياليا. بين الغليان الاجتماعي والقومي لتغيير الوضع القائم وبين الامبريالية وصناعها من الانظمة التي تعمل لتخليد الوضع القائم للمحافظة على مصالحها بمواصلة نهب الثروة العربية من جهة ومواصلة اعتقال الشعوب العربية في معتقل التخلف والمجاعة وعدم اللحاق حتى بالعربة الاخيرة من قطار الثورة العلمية ـ التقنية الحديثة رغم وفرة مصادر التمويل العربية الهائلة. فليس من الطبيعي، لا اجتماعيا ولا قوميا ان يتحكم بمصير احتياطي من النفط المكتشف في البلدان العربية ويقدر بـ (٦٥٠) الف مليار برميل او ما يساوي (١٦) الف مليار دولار (اكثر بـ ٤ مرات من الانتاج القومي الامريكي)، القلة من العائلات المشيخية في حين تعاني الشعوب العربية من البطالة والجوع والمذلة القومية. ليس من الطبيعي في ظروف الصراع الدولي الراهن حيث تسود نزعة الاشكال المتعددة للتكامل الاقتصادي والسياسي في اوروبا وامريكا وجنوب شرق اسيا، ان يبقى العالم العربي الذي يرتبط بأكثر من «حبل صرة» ـ مستوى التطور والقرابة الجغرافية والحضارية والعرقية وغيرها ـ ان يبقى مشرذما ولقمة سائغة في ايدي لصوص النهب تحت باب الشرعية الدولية (استغلال التخلف من قبل الامبريالية واحتكاراتها وبواسطة الانظمة الكراكوزية). انطلاقا من هذه الرؤيا فان رغبة الشعوب العربية الحقيقية تتبلور في تغيير الوضع القائم وغير الطبيعي وتحقيق الوحدة والنهوض حضاريا لمواجهة متطلبات العصر الحديث والمشاركة كعنصر له وزنه النوعي في الموازنة الدولية التي لا ترحم. ولكن هذه الرغبة الذاتية والحاجة الموضوعية لا تبرر ابدا فرض الاندماج على الشعوب بقوة السلاح والاجتياح. واجب الشعوب العربية، كل من موقعه التخلص من انظمة العار القومي والاجتماعي. ولهذا، فمن جهة اكدنا اننا لا نؤيد الوسيلة التي لجأ اليها العراق لتسوية الاشكالات مع الكويت، ولكن من جهة ثانية قلبنا مع شعب العراق وكل الشعوب العربية في معركتهم المصيرية لتغيير الوضع القائم والشاذ استنادا الى احترام رأي الشعوب ومصالحها. ومن هذا المنطلق ايدنا بترحاب وحدة اليمن بشماله مع جنوبه.

وعلى تشكيلة الاجماع القومي الصهيوني ادراك حقيقتين:

الاولى: ان نظام صدام حسين ادرك جيدا جوهر التناقض الحاصل وعرف كيف يستغله جيدا، ويكسب الى جانبه تأييد الشعوب العربية ليس لاحتلال الكويت، بل لنزعة تغيير الواقع المهين.

والثانية: ان هذا الصرع الامبريالي في تصعيده للتدخل العدواني وغزو منطقة الخليج لا يستهدف ابدا الدفاع عن شعب الكويت او السعودية ولا يستهدف فقط الاطاحة بنظام صدام حسين، بل عن طريق الاطاحة بالنظام العراقي يستهدف الابقاء على الوضع القائم واخماد الزلزال المنتظر، وهذا هو الخطر الاساس في معادلة الصراع. فحتى لو لم يكن نظام صدام لاستغلت الامبريالية الامريكية ذريعة اخرى لتبرير تواجدها العسكري المباشر كهراوة لمنع هبوب العاصفة الحاصلة حتما. ولهذا فالشعور الوطني لجماهيرنا، كما هو بالنسبة للشعوب العربية، مع شعب العراق وشعوب المنطقة ضد الامبريالية وليس مع الامبريالية ضد مصالح وسيادة شعوب منطقة الخليج. وهذا ما يجب ان تدركه القوى الصهيونية «المتعقلة».

● ثانيا: ان الجماهير العربية انطلاقا من شعورها الانساني والوطني تتضامن مع شعب العراق لصد وقبر اخطر عدوان امبريالي يهدد سيادة ومصالح العراق وكل شعوب ودول المنطقة. وفي هذا الموقف المعادي للامبريالية وللاحتلال فالجماهير العربية ليست متلونة او حربائية اللون والموقف. فحتى بالنسبة لنظام صدام حسين، ففي بداية الحرب ضد ايران الثورة وقفنا مع ايران الثورة ضد الاعتداء العراقي، ولكن عندما حاول النظام الايراني امتهان سيادة العراق وفرض النمط الخميني أدنّا هذا الموقف الايراني، وطالبنا بوقف هذه الحرب المجنونة واحترام سيادة وحقوق الشعبين. وموقف جماهيرنا اليوم هو رؤية الجوهري، ورؤية الجوهري تعني عدم استغلال الاجتياح العراقي، الذي لا نقره، من قبل الاستعمار الامريكي لفرض السيطرة المباشرة ونسف سيادة بلدان الخليج والشرق الاوسط. ان هذا الموقف الوطني والمبدئي ينسجم تماما مع موقفنا الكفاحي لازالة الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق التسوية العادلة والسلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني. الجماهير العربية بمختلف قواها الوطنية والسياسية والحزبية لم تغير موقفها الواقعي المبني على اسس مبدئية قوامها الحل السلمي العادل للتسوية وعلى اساس دولتين للشعبين اسرائيل وفلسطين وتوسيع وتعميق الاطار الكفاحي اليهودي ـ العربي المشترك لتحقيق ذلك. من يتلون للاسف ويتراجع هي قوى اليسار الصهيوني.

● ثالثا: ان الجماهير العربية بموقفها الوطني الصادق في جبهة مقاومة وادانة التدخل الامبريالي في منطقة الخليج تربط بشكل عضوي ومباشر بين التدخل الامبريالي العدواني في الخليج وآفاق الصراع المصيري في منطقتنا. ففي ظل الهيمنة الامبريالية المباشرة في منطقة الخليج يأمل حكام اسرائيل الاستفادة من المناخ الجديد لقبر الانتفاضة والحق الفلسطيني وتنفيذ مخططات «الترانسفير» وحتى احتلال الاردن. وليس صدفة ان حكام اسرائيل اكثر المتحمسين لاشعال الفتيل في الخليج. ولهذا ليس غريبا ان تربط الجماهير العربية بين التنديد بالغزو الامريكي والتحذير من مغامرة اسرائيلية جديدة تحت غطاء حلف التعاون الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية.

● رابعا: تنطلق جماهيرنا العربية بحسها الوطني من اهمية مواجهة المد الفاشي والعنصري في اسرائيل والتحذير من تصاعده في ظل الهجمة الامبريالية الجديدة وفي ظروف استغلال الهجرة اليهودية الواسعة. وفي هذه المواجهة تحتم مصلحة وحاضر ومستقبل شعبي هذه البلاد رص اوسع جبهة كفاح يهودية ـ عربية. والمظاهر الجديدة للعنصرية والمد الفاشي من قتل الابرياء الى الدعوة لطرد العمال العرب وتهديد اماكن العمل ونهب الاراضي العربية في النقب والجليل وغيرها، هذه المظاهر يجب ان تقرع اجراسها ابواب القوى اليهودية الدمقراطية. وكما قلت في المقالة السابقة فمن يبدأ بالعواء «الموت للعرب» و «الترانسفير للعرب» يتحول سريعا الى التكشير عن انيابه لقبر الدمقراطية وافتراس القوى الدمقراطية اليهودية.

ان تهليل غنولا كوهين وشارون ورفول وشمير لتخاذل قوى اليسار الصهيوني المعيب يجب ان يشعل اكثر من ضوء احمر في عقر دار هذه القوى. وكنا نأمل من القوى الصهيونية اليسارية والدمقراطية ان يروا ما هو جوهري في معادلة الصراع وان يقفوا موقف الامريكيين ضد الهمجية العدوانية الامريكية في الفيتنام ومثل الفرنسيين ضد الهجمة الفرنسية في الجزائر. ولن نفقد الامل ولن نضيع البوصلة في اهمية الكفاح اليهودي ـ العربي المشترك في المعركة المصيرية من اجل السلام العادل والمساواة القومية والتقدم العاجل. وستعري الايام المقبلة الغزو الامريكي واهدافه وموقف حكام اسرائيل الشريك العضو في استراتيجية العدوان الامريكية وستكشف مدى صدق موقف الجماهير العربية ومدى مأساوية التخاذل الانهزامي لقوى اليسار الصهيوني المتواطىء مع العدوان.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي – الرملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ، لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الرملة. مودعة خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ل هـ/...١/٣/ب . المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة الرملة ، حوض ٤٤٣٤ قسيمة جزئية ٤ .

أهم تعليمات الخارطة : ١- تصغير خط بناء خلفي من ٥م المسموح بها الى ٢.٤٥م وفقا للوضع القائم في المساحة . ٢- المصادقة على وضع قائم . ٣- يرفق لهذه الخارطة خارطة تقديم للمبنى القائم. كل معني بالخارطة يمكنه الاطلاع عليها في ايام وساعات الدوام المقترحة للجمهور. وكل معني بالارض بالبناء او باي جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة وكذلك كل من له الحق وفقا للمادة (١٠٠) من القانون ، يمكنه تقديم اعتراضاته خلال شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ، لواء المركز ، شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف: ٨/٢٢٥٥٧٧ . على المعترض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية – الرملة. بلدية الرملة ، الرملة ، هاتف: ٢٢٧٩١١/ ٨.

لا تقبل الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وواضحة ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها .

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
– لواء المركز

● المتطوعون في احدى الورشات ●

تحت شعاري «تحويل طمرة الى مدينة» ومن اجل «تجميل طمرة»

مخيم طمرة الثامن.. وانجازات ضخمة

*** مئات الاشخاص من جميع العائلات يشاركون في الفعاليات اليومية ***

● تقرير وتصوير: ليلى ياسين ●

●تحت شعار «تحويل طمرة الى مدينة» سطعت ايام مخيم العمل التطوعي الثامن في القرية بالانجازات والمشاريع الضخمة، وتحولت احياء القرية، طيلة ايام المخيم، الى خلية نحل نشطة. وتوزعت الورش ليشعر كل بيت في القرية، ان هذه المشاريع تنفذ لراحته ومصلحته.

ومن الجدير بالذكر ان جميع المخيمات التي اقيمت في القرية كانت تحت رعاية ادارة المجلس المحلي.

● الانجازات

نظرة اولية على المشاريع تكشف عن ضخامة الانجازات رغم قصر ايام العمل، فقد تم بناء اكثر من (١٥٠٠ م^2) من الجدران الحجرية الواقية، وتعبيد اكثر من (٢٠٠٠ م^2) من الشوارع، وطلاء (١٠٠٠ م) من الارصفة، وتركيب وطلاء مئات الامتار من الدرابزينات الواقية، خاصة في حي «خلة الشريف» ومقبرة الحي «الشمالي». وتوسيع عدة شوارع رئيسية في القرية بصورة كبيرة.

وتحت شعار «تجميل طمرة» سيتم غرس مئات الاشجار على الشارع الرئيسي وفي حديقتين عامتين تم اعداد ارضيتهما في الحي «الشمالي» وحي «خلة الغزال». ومن اجل الوقوف على انجازات المخيم التقينا السيد احمد شحادة (ابو حاتم) مركز المخيم والذي تولى هذه المهمة للمرة الرابعة. قال: «لقد اتصف هذا المخيم (اي المخيم الثامن) بالعمل على تحويل طمرة الى مدينة. وتوزعت المشاريع في جميع احياء البلدة تقريبا كما وتركز على الناحية الرياضية، حيث تم الاعداد لاقامة ملعبين للكرة المصغرة في الحي الشرقي والجنوبي».

وحول ما لمسه من الاهالي اضاف:

«لقد لمسنا تعاونا وتجاوبا من الاهالي وخاصة في قضية توسيع الشوارع، حيث انهم لم يبخلوا ولم يتورعوا عن اقتلاع الاشجار او حتى «البرندات» والسماح بتوسيع الشارع ليتغير وجه الشارع الضيق الى شارع واسع ومريح. ووصل اتساع الشارع الى (١٦) مترا بينما كان سابقا لا يتجاوز الامتار الخمسة او الستة في اوسع مواقعه. كما وتجلت ظاهرة اشتراك متطوعين من جميع العائلات في القرية».

وعن نجاح المخيم يقول: «حسب تقديراتي كان نجاح المخيم عاليا. وذلك لأننا وضعنا امامنا هدفين الاول، تحقيق المشروعات التي خطط لها والتي عن طريقها اردنا تغيير المألوف في احياء طمرة وتطويرها واعدادها لتصبح مدينة، وهنا حققنا ونفذنا كل المشاريع وزيادة.

اما الهدف الثاني فكان سياسيا واجتماعيا، فمن الناحية السياسية اصبح المخيم وامسياته بمثابة مدرسة، استمع شبابنا واهل بلدتنا خلالها الى ندوات سياسية تحدث فيها الخطباء عن الاوضاع السياسية الراهنة محليا وعالميا، وخاصة ما يدور حول ازمة الخليج العربي من مؤامرات استعمارية لاحتلال واستغلال النفط العربي. ناهيك عن الاوضاع المحلية وسياسة الحكومة الاسرائيلية وعمليات الاستيطان التي تجري على حساب المواطن العربي سواء داخل او خارج الخط الاخضر». ومن الناحية الاجتماعية فإن ما يميز المخيمات هو الوحدة الوطنية بين ابناء عائلات طمرة حيث شارك في مسيرة الافتتاح وفي الندوات وليالي المخيم المئات من اهالي القرية وعائلاتها، وفي هذا انجاز كبير للمخيم.

اما عضو المجلس المحلي الجبهوي «ووزير التبرعات» كما لقب أثناء المخيم احمد يوسف حجازي فأكد على ان اهتماما واسعا اعطي لتجميل القرية وتجميل الشوارع. الامر الذي تطلب ازاحة عدة بيوت قديمة من الصفيح والتي كانت محاذية للشارع الرئيسي في الحي «الشمالي»، والاعداد لاقامة حديقة عامة مكانها. وغرس مئات اشجار الزينة على الشارع الرئيسي.

وعن تجاوب المتبرعين: قال: «وصلنا اكثر من (١٥ الف) شيكل نقدا، ناهيك عن التبرعات بالطعام طيلة ايام المخيم والتبرع بالمواد الخام، مثل الطلاء للارصفة والدرابزينات ومتفرقات» واضاف: رغم ذلك لا توجد لدينا تقديرات رسمية للتبرعات والانجازات وحجمها ماديا. ولكننا متأكدون من انه تم توفير مئات الاف الشواقل على المجلس المحلي.

* للنساء قول الفصل

اما النساء فلهن القول الفصل في جميع المخيمات التطوعية. فأيديهن الماهرة هي التي تطعم المتطوعين وورشة المطبخ هي الاولى التي تبدأ نشاطها. والكرم الطمراوي يظهر هنا. فقد اطعمت سواعد نساؤنا اكثر من (٥٠٠) متطوع يوميا. هذا ولم يقتصر العمل على المطبخ. فقد شاهدنا عشرات الفتيات والشابات وهن يعملن يدا بيد مع الشبان ويرفعن دلاء الاسمنت والباطون ويطلين الارصفة والدرابزينات لتصبح طمرة اجمل واحلى وانظف، يفتخر بها وتعتز بأبنائها وبناتها.

هذا ولم يقتصر وجود المتطوعين على ابناء طمرة وحدهم. فقد جاءهم المدد من القرى المجاورة، وفد من الناصرة وغيرها. ولكن وجود شبتاي ليفي (٥٠ عاما) من (رمات غان) اصبح مألوفا ليس في مخيم العمل التطوعي في طمرة، بل وفي المخيم التطوعي الام في الناصرة حيث شارك تقريبا في جميع المخيمات. الى طمرة جاء شبتاي للمرة السادسة ليحمل الحجارة والاسمنت ويبني الجدران الواقية مع الشبان والشابات، رغم عجزه الجسدي.

ويقول شبتاي: انني اشارك في جميع مخيمات العمل التطوعية التي اسمع عن اقامتها. وبمشاركتي اعبر عن رفضي واحتجاجي على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومات اسرائيل ضد المواطنين العرب في البلاد.

ولكن شبتاي يهمس مؤكدا على ان معرفة الوسط اليهودي بوجود مخيمات تطوعية في القرى العربية نادرة، ولا يعرفون سوى بالمخيم النصراوي. ويؤسف على انه يجب ان يعلن عنها في الصحافة العبرية وخاصة «زو هديرخ» لكي يتمكن من يود المشاركة بالحضور. واكد على انه سينظم وفدا اكبر في المستقبل.

للمشاريع دور هام ولكن لأمسيات المخيمات طابع خاص وطعم خاص، فبعد يوم مرهق كانت الامسيات تستقطب الاهالي بالمئات.

* الامسيات

استقطبت كل ليلة من ليالي المخيم المئات من اهالي القرية.

فقد كانت الامسية الاولى امسية سياسية ممزوجة بالزجل الشعبي الملتزم. فقد قدم النائب الجبهوي محمد نفاع محاضرة سياسية عن ازمة الخليج وتداعياتها والمحاولات الامريكية للتسلط على مصادر النفط العربي وانحياز بعض الانظمة العربية ودعمها للغزو الامريكي للخليج كما قدم الشاعر الشعبي سعود الاسدي وابنه تميم زجليات شعبية ملتزمة.

الأمسية الثانية احيتها فرقة «صرخة وطن» المقدسية، حيث قدمت برنامجا كاملا من الاغاني والرقصات الفلسطينية الفولكلورية الملتزمة المعبرة عن بطولات الشعب الفلسطيني بجميع فئاته وانتفاضته الباسلة المنتصرة حتما وكان لنا لقاء قصير مع افرادها في اثناء تدريباتهم: تأسست فرقة «صرخة وطن» عام ١٩٧٨ ولكن نشاطها جُمد بعد اعتقال مدربها. ولكنهم عاودوا نشاطهم هذا العام. وتضم الفرقة (١٢) راقصا وراقصة وثلاثة عازفين ومغنين وهم يدربون انفسهم.

ويقول احد افرادها: «بعد معاودة نشاطنا اقمنا عرضا في مدرسة «المطران» في القدس وقدمنا عرضا في مخيم العمل التطوعي في الناصرة. ونحن اليوم في طمرة، حيث نقدم امسية كاملة تشمل رقصات ودبكات شعبية فلسطينية واغان وطنية. وعن اسم الفرقة قال: «اخذنا اسمها من اغنية الفناها واسمها «صرخة وطن». كما ونقدم اغنية «تعيش يا حجر» للشاعر الشعبي الفلسطيني الكبير المرحوم راجح السلفيتي. وكان اهدانا كلماتها قبل وفاته».

هذا ومن الجدير بالذكر ان افراد هذه الفرقة الفذة والتي تبهرك بعنفوان راقصيها وغنائها النابض بروح الانتفاضة الجياشة، جميعهم طلاب في المدرسة الثانوية ولا تتجاوز اعمارهم السابعة عشرة ربيعا.

الامسية الثالثة قدم فيها هواة من ابناء طمرة اغان ورقصات واسكتشات متنوعة. كما قدم النقابي سهيل دياب (الناصرة) محاضرة سياسية قيمة حول الوضع العالمي والمحلي.

وكانت امسية الاختتام لفرقة «اولاد حارتنا» العكية وفرقة «صابرين» وفرقة سخنين للدبكة (التابعة للمجلس المحلي وباشراف وتدريب، ماهر يوسف ذياب من طمرة) قدمت دبكات شعبية فلسطينية الهبت حماس الحضور وعلى صوت المجوز شارك الجمهور في الدبكة.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة المخيم قررت تمديد ايام المخيم حتى يوم الاحد (٨/١٩) مع ابقائه مفتوحا حتى اتمام باقي المشاريع التي بدىء العمل فيها. وعلمنا من مركزي المخيم انه سوف يتم بناء رصيف يربط بين الشارع الرئيسي في مدخل البلدة وحي «خلة الغزال» والمدرسة الجماهيرية «الزهراء». وغرس اشجار الزينة ورصف ارضية الوادي.



● فرقة «صرخة وطن» المقدسية ●

صحتك بين يديك

التسمم من المواد الغذائية

● بقلم: صبحي بدارنة ـ مثقف صحي ـ دائرة الصحة، قضاء عكا



● مع تكاثر الافراح والمناسبات السارة خصوصا في فترة الصيف الحارة، للاسف الشديد تزداد وبشكل ملحوظ ومقلق، الاصابات بالتسمم بين جمهور المحتفلين بين الاهل والضيوف وتنقلب الافراح الى مصدر اذى وضرر.

وعلى امتداد السنوات الماضية حدثت اصابات عديدة بالتسمم بالمواد الغذائية، وما زالت، اذ حصلت في الايام الاخيرة مئات الاصابات بالتسمم بين الذين يتناولون الطعام في الاعراس.

ولقد قامت وزارة الصحة بفحص عيّنات من الاطعمة والمواد الغذائية التي سببت التسمم واتضح لنا ان معظمها تسبب نتيجة لأكل الكبّة المعمولة من اللحمة النيئة.

وعليه فاننا نحذر السكان والطباخين من اكل الكبة المصنعة من اللحمة النيئة لما تنطوي عليه من مخاطر التسمم.

● **ما هو التسمم من المواد الغذائية:**

تحصل حالات التسمم اثر تناول طعام او شراب ملوث بالجراثيم السامة. او مواد كيماوية سامة، وهذه الجراثيم صغيرة لا ترى بالعين المجردة، وتتواجد غالبا في المواد الغذائية التي تؤكل نيئة غير مطبوخة.

● **علامات التسمم:**

تظهر علامات التسمم بعد ٤ ـ ٦ ساعات او يزيد من تناول الطعام الملوث ومن هذه العلامات:

١ ـ الام في البطن. ب ـ غثيان. ج ـ اسهال. د ـ هبوط وضعف. هـ ـ حرارة عالية لدى المصاب. ومن المعلوم ان الشيوخ والاطفال يتضررون بشكل اكثر نتيجة للتسمم.

● **الوقاية من التسمم:**

ان ظهور حالات التسمم الجماعية او حتى الفردية لدليل قاطع ان طرق العناية بالمواد الغذائية من وقت تحضيره حتى تقديمه غير سليمة. لذا ننصح بما يلي:

١ ـ عدم اكل الكبة النيئة بالمرة. لكن بالامكان اكلها مقلية.

٢ ـ ان عملية الطبخ او القلي او الشي بالشكل الصحيح كفيلة بالقضاء على جميع مسببات الامراض الموجودة في المواد الغذائية. لذا ننصح بعدم اكل اللحمة نيئة ان كانت على شكل كبة او شقف حتى لو كانت صغيرة من الكبدة او غيرها.

٣ ـ يحظر على من يعاني من الاسهال او جروح مفتوحة متقيحة في يديه، ان يعمل في تحضير الاكل لانه قد يلوث الاكل حتى بعد تحضيره، ويسبب العدوى للاخرين.

٤ ـ على كل من يحضر الطعام او مساعديه ان يحافظ على نظافة يديه وغسلها بالماء والصابون قبل البدء في ذلك.

٥ ـ يجب تقصير المدة بين تحضير الطعام وتقديمه للضيوف على الا تزيد المدة على ساعتين خصوصا في طقس الصيف الحار.

بهذا يمكن العمل على منع تكرار حدوث مثل هذه الاصابات مستقبلا وذلك بالتصرف الصحيح والتقيد بالتعليمات السابقة حتى تبقى افراحنا مصدرا للانس والبهجة والسرور.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع يهودي عربي يطالب بضمان السكن الانساني للعمال العرب الذين يشتغلون في تل ابيب وضواحيها

● تل ابيب ـ لمراسل «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الشباب للاخوة اليهودية العربية ولجنة التعاون اليهودي ـ العربي عقد مساء الاثنين الماضي في قاعة سوكلوف في تل ابيب اجتماع شعبي للمطالبة بمساكن انسانية للعمال العرب في تل ابيب وضواحيها.

وقد افتتح الاجتماع العامل احمد مصاروة الذي شرح بكلمة موجزة اوضاع العمال العرب ومشاكلهم.

ثم تكلم الشاعر راشد حسين فأشار في كلمته الى ان اسباب المشكلة التي يقاسي من جرائها العمال العرب، تعود في الاساس الى قيام السلطات بنهب اراضي الفلاحين العرب، وتحدث عن الصعوبات التي تجابه العمال العرب في محاولاتهم لايجاد مساكن.

وتكلم نائب رئيس بلدية الناصرة عبد العزيز الزعبي الذي طالب في كلمته بسن قانون يلزم كل صاحب محل بتأمين المسكن لعماله.

اما الرفيق جرج طوبي سكرتير الشبيبة الشيوعية الذي تكلم في هذا الاجتماع فقد دعا العمال العرب الى رص صفوفهم والكفاح من اجل حقهم في السكن الانساني، واشار الى ان المعركة من اجل السكن الانساني للعمال العرب لم تبدأ في هذا الاجتماع فقبل اكثر من عام اقام العمال العرب في تل ابيب لجنة تقود كفاحهم من اجل بناء مساكن انسانية، وقامت اللجنة بعقد الاجتماعات وجمعت مئات التواقيع واتصلت مع مختلف الهيئات الرسمية.

اما مركز الدائرة في الهستدروت يعقوب كوهين الذي تكلم في الاجتماع فقد حاول التهرب من اسئلة العمال واتهاماتهم.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● اليوم محادثات عبد الناصر وفيصل لحل النزاع في اليمن.

● هيلوكبتر اشكول لم يثر حماس اهالي المثلث واما فحيح بدهموت فلن يهز شعرة في ابداننا.

● امريكا تشدد الحراسة على قواعدها في فيتنام.

(«الاتحاد» ٢٠ آب ١٩٦٥)

صندوق العجب

■ الملكة المعصوبة العينين

● انها الملكة جوان دو نافار الفرنسية التي اتهمت بتدبير مؤامرة لقتل ربيبها ـ ابن زوجها الملك هنري الخامس. وقد سُجنت في قلعة «بيفنسي» بعد عصب عينيها طوال ثلاث سنوات (١٤١٩ ـ ١٤٢٢) ليلا ونهارا، اعتقادا من الذين عاقبوها بذلك انها كمشعوذة، لن تستطيع الاتيان بأي عمل شرير اذا كانت عاجزة عن الرؤية!

■ رصاص بدل الزهور في الجنازة

● قام ثلاثة اشقياء متخفين بفتح النار على نحو مئة شخص كانوا يشاركون في مدفن روزديل ميموريال بارك في ليندن (نيو جرسي) في جنازة رئيس عصابة فيتنامية من نيويورك. وقام القتلة الثلاثة بـ «مراكبة الجنازة وهم يحملون الزهور حتى وصلوا الى النعش.. عندها القوا الباقات ارضا وبدأوا باطلاق النار ثم لاذوا بالفرار. واكدت الشرطة ان الامر يتعلق بتصفية حسابات بين عصابات فيتنامية واخرى صينية في حي مانهاتن النيويوركي.

الكاتب الفلسطيني المبدع جبرا ابراهيم جبرا:

انا من انصار حرية المرأة

* «وانا لا اومن، ابدا، بسحب المرأة من المجتمع واعادتها الى البيت بحجة انها لا تستطيع ان توفق بين الاسرة والعمل. ذلك ان المرأة المتعلمة العاملة هي الأم الموفقة»

●خص الاديب والروائي الفلسطيني المعروف مجلة «سيدتي» بحديث قيم تناول دلالة الاسماء في الرواية، وعمر البطلات عند الروائيين العرب، ودور المرأة، وكيفية اختيار اسماء البطلات في اعماله، ومكانة الحياة الزوجية عند المبدع، اضافة الى موضوعات اخرى شيقة.

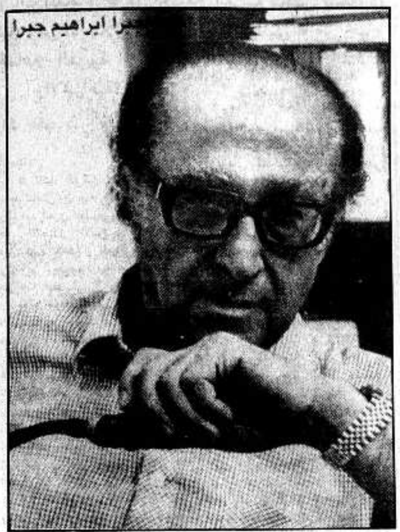
وكانت مناسبة الحديث حضوره ندوة نجيب محفوظ والرواية العربية، التي نظمها اتحاد كتاب المغرب بتنسيق مع اتحاد الادباء العرب. فيما يلي نص الحديث مع الروائي العربي الكبير.

استهل جبرا ابراهيم جبرا حديثه بالاجابة عن سؤال عن اسماء بطلات الروايات عنده وابعادها وكيفية تشكلها فقال:

ـ الاسماء تهمني كثيرا في كتابة الرواية، اذ كل اسم يحمل عندي معنى معينا، احصل منه على ايحاء ما، ولا سيما اذا كانت هناك علاقة بين الاسم ونوع الشخص والفعل الروائي.

احب في الاسم ان يكون موسيقيا، ويمكن تذكره بسهولة، وان لا يكون متداولا اكثر من اللازم، ذلك ان الاسماء الشائعة جدا لا تصلح لابطال رواياتي.

وعن سؤال «سيدتي» حول توقف الروايات العربية عموما عند بطلات في سن معين قال جبرا ابراهيم جبرا انه يرى ان احسن سن هو الذي تكون المرأة فيه ما بين اليفاع والمراهقة. وهو في اعتقاده من خمس وعشرين سنة الى ما فوق، مثلما هو الحال عند «وصال» بطلة «البحث عن وليد مسعود».



> ● الفن الحقيقي سيأتينا من هذا الجيل الذي يعامل الكلام بدقة الرياضيات
>
> ● ليلى بعلبكي وغادة السمان وحنان الشيخ ولطيفة الدليمي ونازك الملائكة وغيرهن دليل على حضور المرأة ودورها المؤثر

●● المرأة والثقافة

وعن سؤال حول سر اختيار اكثر بطلات رواياته من المثقفات، اجاب جبرا ابراهيم جبرا:

ـ الثقافة جزء هام جدا من موقف المرأة تجاه الحياة.

واوضح ان الموقف الواعي عنصر اساسي لدى شخصياته، كما هو اساسي في حياته. ومن ثم فان الغاية من الحياة هي تغذية هذا الوعي الذي لا يأتي تلقائيا، وانما يتطلب الجهد والمواظبة والاحتكاك بالثقافة.

واضاف:

ـ اريد للمرأة في رواياتي ان تكون مزودة بالثقافة والمعرفة التي تساعدها على التحكم في مصير نفسها.

وفي معرض حديثه حول التوفيق بين الحياة الزوجية والتزاماتها وحالات الابداع، قال الروائي العربي:

ـ اعتقد اننا نتصور الفنان احيانا محتاجا الى مزيد من العاطفة للاستمرار والعمل، حتى لا ينطفىء الوهج الذي يسكنه. لكن الحقيقة هي ان الفنان اكثر من غيره معرض للوقوع في هوى اناس يحبهم، شاء ذلك ام لم يشأ، ودون ان يؤدي ذلك الى كتابة شعر او رواية او رسم لوحة.

ان للفنان حساسية زائدة. فهو مفتون بالجمال على كافة مستوياته، مما يدفعه الى الاستجابة للمؤثرات التي ترضي نزوعا خاصا يغمر كيانه.

وأنا حريص على ان يكون ابطالي بوجه خاص فيهم هذا الاختلاف باستمرار، لكن الاختلاف ضمن الاحتفاظ بقوة الشخصية من جمال وذكاء وقدرة على التحكم في مصير الذات.

●● أنا من انصار المرأة

وتحدث جبرا ابراهيم جبرا عن رؤيته للمرأة العربية راهنا ومتابعته للكتابات النسائية فقال:

ـ انا من انصار المرأة وحقوقها. فهي لا تقل اهمية عن الرجل، ذلك ان لها القدرة على التحمل والنفاذ الى الامور متى فتح امامها المجال الكامل لتكون مشاركة في بناء المجتمع.

وانا لا اؤمن ابدا بسحب المرأة من المجتمع والعودة بها الى البيت بحجة انها لا تستطيع ان توفق بين الاسرة والعمل، ذلك ان المرأة المتعلمة العاملة هي الام الموفقة. فالمرأة الجاهلة لا تستطيع ان تكون مثالية بالمعنى الذي يقتضي ان تكون عليه في هذا العصر.

اما بالنسبة للكتابات النسائية فهناك كاتبات وشاعرات ممتازات اكدن حضورهن الفاعل في الساحة العربية مثل ليلى بعلبكي (كاتبة من ابرز كاتبات الرواية الحديثة)، وغادة السمان وحنان الشيخ ولطيفة الدليمي. وفي مجال الشعر هناك نازك الملائكة، واسماء غيرهن ممن لعبن دورا في الحياة الثقافية العربية.

وانا احس ان المرأة العربية تمر الان بمرحلة صعبة جدا. فهناك قوى تحاول ان تسحبها للوراء بعد ان نالت الكثير من حقها في هذه الحياة في المائة سنة الاخيرة، وعلى الرجل ان يخلصها من هذه القوى التي تهددها.

●● حديث الذاكرة

وعن سؤال مفتوح حول اول امرأة وآخر امرأة في الابداع او المخيلة او الواقع، رجع الروائي العربي الكبير بالذاكرة الى سنوات الشباب، فتحدث عن اول امرأة في حياته وكان لا يزال شابا صغيرا، فذكر بأنها لم تترك اثرا حقيقيا فيه، اذ في سن المراهقة غالبا ما يقع المرء في تلك الحالات.

وقال ان الفتاة التي منعت النوم عن عيونه، والتي كتب لها رسائل لم يبعثها اليها كانت فتاة فلسطينية. وقد رأى بعد ذلك جميلات وذكيات وتعلق باحداهن وكانت تدرس الاداب الكلاسيكية وتحفظ كميات هائلة من الشعر. كانت شقراء وطويلة.

وعن آخر امرأة قال الروائي العربي:

ـ لقد تزوجت وانا في الثانية والثلاثين من عمري. حين تعرفت على زوجتي لمياء العسكري كانت عائدة من امريكا بعد دراستها للادب الانجليزي، وانا يومئذ مدرس بدار المعلمين العليا. بقيت علاقتنا متواصلة الى ان تزوجنا عن حب ولا زلنا نتصرف كأننا تزوجنا بالامس القريب.

●● حياتي تستحق ان احياها

وعن برنامجه اليومي وهل هو منظم، اجاب جبرا ابراهيم جبرا:

ـ انني اعمل باستمرار، واملأ وقتي بأنواع مختلفة من النشاطات الفكرية وخصوصا الكتابة، الترجمة، الاسفار، متابعة كتبي التي تصدر من حين لاخر كما امارس هواياتي الفنية والتشكيلية.

وانا لست منظما بالمعنى الميكانيكي، اذ اترك نفسي على سجيتها بحيث تتداخل الانشطة عندي من كتابة رواية الى اعداد دراسة الى انجاز ما يمكن انجازه فحياتي تستحق ان احياها.

وعن سبب ابتعاد اولاده عن المجال الابداعي، قال الروائي العربي:

ـ اكبر اولادي يبلغ من العمر خمسا وثلاثين سنة والآخر مهندس. وقد اردت لهم نشأة علمية ما دامت الاجيال القادمة في امس الحاجة الى العلم. اما الفن فسيأتينا من هذا الجيل العالم الذي يعامل الكلام بدقة الرياضيات. وفي كلتا الحالتين سنكتسب فنا احسن وعلما افضل.

الشرق مصدر الالهام الفني

● بقلم: اسد عزي ●



● كنا قد قدمناه عام ١٩٨٥ لقراء «الاتحاد» فنانا تقدميا صاعدا وموهوبا. واليوم نعود وبعد مرور خمسة أعوام لنلتقي بورام كويرمنتس (٣٥ عاما) أحد اعمدة الفن التشكيلي الاسرائيلي.

هذا الفنان ما زال مصرا على الرسم بالخط العربي وزخرفة العربسك ويرفض ان يكون امريكي المذاق، مع انه من اصل بولوني.

بورام، ختم فترة في حياته الفنية، بمعرض تشكيلي رائع، اثنى عليه نقاد الفن، وأمه العشرات من رواد صالات العرض ومحبي الرسم.

«لقد جندت كل تجربتي الفنية لهذا المعرض وبلورت من خلاله لغتي التشكيلية، ووازنت بين الموضوع والمضمون وبين الشكل واللون والمعنى».

«فبينما كنت في الماضي اهتم بالكم وحسب، اخذت مؤخرا اهتم بالكيف ايضا». «واعمالي الحالية تكشف عن الكثير من التأمل والتفكير فأنا كثير التأمل والتفكير فيما يدور حولي من احداث، ولكنني تنازلت عن دور الداعي او النبي، وقررت ان احاول الوصول الى مشاعر المشاهد باللون القاطع والحركة الانسيابية.

هذا التأمل يهديني الى نفسي ايضا، كما ويبعدني عن التأثيرات الاتية الاتية من نيويورك ومصدرها الاساسي مجلات الفن الامريكية.

انا ارفض هذه النزعة التي تعود وتطفو على الفن المحلي من آونة لاخرى، فهي تملي عليه اسسا ومفاهيم لا تمت بصلة الى تعاليم وفلسفة الشرق. ومن المؤسف ان اقول بأن الفن التشكيلي الاسرائيلي غارق بتقليد ما يصور في هذه الصحف والمجلات، دون رؤيتها عن قرب، ودون التعرف المتعمق بأسبابها واحداثها وهذا الامر هو انعكاس للتقليد الفردي، وبالتالي فهو يسجد لاحكامه، ويتعطش لعطفه، وانا في غنى عن ذلك.

وأما الأغرب من ذلك كله، فهو ان رجال الفكر الاسرائيليين يخلقون الجو المناسب لهذا الاغتراب ويفوتون الفرصة علينا في الابداع الحقيقي.

وهنا اريد ان اؤكد على اهمية عملية التأمل الذاتية للخلاص من التقليد. فكونك متأملا يمنحك الفرصة لادراك ما يدور حولك. ويعطيك القدرة على التعبير عن ذاتك.

والذي يدور حولنا، اليوم هنا في اسرائيل، هو على مقدار كبير من الخطورة، ويتطلب المداومة والذكاء للتصدي له وكبح جماحه.

فالصحافة العبرية على سبيل المثال لا تكتب بالشكل الكافي والصحيح عن الفن التشكيلي.

والتلفزيون يقدم برامج فنية عن فناني الطبيعة الصامتة والمناظر الطبيعية بينما يتجاهل الفنانين الرواد الذين يتناولون المواضيع المؤرقة.

وهناك كبت مسيس ومستمر في المتاحف للفن الايجابي، وعليه فان الشرقية في اعمالي تجعلني مستبعدا عن المعارض المهمة، ولم تتح لي حتى الان الفرصة لعرض لوحاتي في المتاحف المحلية على الجماهير العريضة.

ولكن اخطر الاشياء هي كون هذه الدولة اي اسرائيل مجرد مكان جغرافي فيه بيوت وناس ليس اكثر، وهذا يعني انه لا توجد عندنا حضارة جذرية، ولا ثقافة مبدعة ولا حتى نظام دمقراطي وطيد وحقيقي.

وفي هذه الحالة فان المتوسطية تترعرع وتتألق على الرغم من الادعاء بكونها «نور الشعوب».

ولكن ان كنا نريد حقا ان نصبح نور الشعوب، فعلينا اولا وقبل كل شيء الاعتراف بالشرق حضارة وشعبا، وأن نستمد منه المفاهيم الجمالية وان نستعين به كمرجع للفن المستقبلي.

وعلى الفنان ان يدرك مدى خطورة الوضع الراهن، وان يترك نزواته الخاصة جانبا، فلا للتقليد ولا للغرب الذي يعتبر نفسه قيما على القيم الجمالية والاخلاق العالمية.

عليه ان يحترس من استمالة السلطة له بالجوائز والمعارض المتحفية والبعثات الى خارج البلاد، وعليه ايضا الاخلاص والتفاني في العمل الفني، وعليه مقاومة اعداء الشعب والجمال والسلام، وانا كفنان اخترت هذا الطريق واخترت الجمال الشرقي والحضارة العربية مرجعا وحيدا واحدا وسوف ابقى متمسكا بهذا الموقف.

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● قبل ان يتوجه نحو موقعه امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، دوّر مسعد اسعد الديراوي عجلات بسطته صوب مطبعة «الاتحاد» التعاونية المتربعة على رأس وادي النسناس، وطرح السلام على اشطر الصفيفين سامي الحاج، الذي لم يصلن، اندهاشا، من هندام الديراوي وتلثمه بحطة مبرقعة وتسروله بشمع الشتاء في عز اب اللهاب. فالدنيا فيها وما فيها. والاخبار خابطة بعضها.

وبعد ان تبادلا الامنيات بأن تكون سحابة صيف عابرة، وتضرعا الى رب العباد ليحصنا من شر السام من المواد، اودع عنده رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

العاير والغاير!

يقول فواز انه بعد عودته من عمله في دائرة الكعك والمناقيش التابعة لـ «احتكار» المعجنات لصاحبه فخري القران ابو عدنان حيث صاح على عيسى الجوال «ابو فجلة» ابن راعي العجال: «طرف ويتمطرف/ واعور ويغمز القمر»، ودل عابر السبيل على الاستقامة المؤدية الى «دائرة الشؤون الاجتماعية»، غسل يديه ورجليه في اللجن وتمضمض. وانبطح على الطراحة المفروشة على السطيحة، امام باب الدار، ليستمع الى الاخبار من الراديو الذي اشتراه والده من تعبه في «دائرة الاشغال» وشق الطرق في الادغال، قبل طرده من العمل بسبب الوفرة في الايدي العاملة المهاجرة التي تأتينا من عند جماعة الحزبي القديم «ابو نصاره» في موسكو.

ونط فواز من انبطاحته، وكأن احدهم وخزه بمخرز، وحبرم باحثا عن مخقان الكاز، ولف على بوز زلومته قطعة من شباك منخل الطحين القديم، ولفها بشريط مزعه من طرف شاشة خالته الحجة نجيبة بدون ما تحس. وقدح، بالمسمار والشاكوش، فتحتين على طرفي فتحة المخقان الفرقانية، وادخل فيهما خيطي مصيص قصهما من كبكوبة الخيطان التي يستعملها عبد الغني قطران البطران في شك الدخان. وشد.

وارتسمت على فمه ابتسامة، لانه تمكن من تجهيز كمامة واقية من الغازات السامة لقطه وديع، كي تحميه من احتمال قطيع اذا وقع، الشر برا وبعيد، الامر المريع.

ومرت، فجأة، البنت رموز وحيته واعلمته ان تينة «ابو غلبون» الحمارية نفضت واصفر ورقها، ولم يبق عليها اي كوز. فخطرت على باله زفة: «راحت الفرصة وفرحاتها، واجت المعلمة وقتلاتها»، التي ينشدها الكبار لمقاومة ومقاهرة الصغار.

وتذكر الفرض الذي فرضه عليهم معلم اللغة العربية، ليشغلهم خلال العطلة الصيفية، وموضوعه

من اغانينا المحققة

واسرع الى خالته الحجة نجيبة ورجاها ان تملي عليه بعض ما تحفظه من اغاني ايام العز. فغنت:

«على مهلك عَ الدقة ونص/ بيتغير الشينك
الشينك بشمالي ونص/ واحنا لاحقينك
على مهلك في عتا قلوب/ بتطلع فيك وبتذوب
صبرنا اكثر من ايوب/ واحنا ناطرينك
على مهلك خطوة وثنتين/ اسم الله حالحلقة من وين
خايف يصيبوكي بالعين/ والكل حاسدينك».

فاستوقفها فواز وقال:

ـ يا خالتي! الاستاذ يريدنا ان نكتب اغاني الصغار مع التأكيد الموثق على انها من اغانينا.

فنهرته الحجة محتجة:

ـ لا تقاطعني! إنّا بينقطع حبل تفكيري.

وبعد ان حلف بالله ان لا يقاطعها قالت:

ـ لمن كنا صغار كنا نغني ونحن ندق على صدورنا بنص كمود:

هون قرطت مسبحتي/ وهون عبوا لي اياها
اجا خالي لعندي بضو القمر/ والقمر ما بيضوي شو اسوي
يا حامض يا لفاني يا زي الحل/ خالي فاتح دكاني وقاعد في الظل
واسنانو زي اللولو شو بتقولوا/ الله يخليلوا طولو ولأمر يطل

فعلّق فواز:

ـ هذه مليحة، لكنها غير موثقة واوزانها غير صحيحة.

فزعلت الحجة نجيبة وقطبت بوزها. ولكي يراضيها وعدها بأن يحصل عنها سطل الجبنة العربية الطرية الى سوق الخضرجية. فغنت:

«صبحكم بالخير، يا عمار العماره/
مسيكم بالخير، يا عمار العماره/
بالله اعطونا بنتكم، يا عمار العماره/
ما بنعطيكم هيه، الا بالف وميه/
والشكل باشكالها جواة الصينية/
بتنزل على داركم وبتكسر ابوابكم/
والجامع ثوابكم وهاي عروستنا».

وبعد أن انتهت من الغناء وضعت سبابتها على الورقة وقالت:

ـ اكتب عندك، ليقرأ استاذك: وتؤكد خالتي الحجة نجيبة على ان هذه الاغنية فلسطينية اصلية، وتشهد على هذا خالتها نهيلة ومريم الكمال اخت مدلين، حماة ابنة اخيها وابنة عم مدلين نعامة. وكلهن فلسطينيات مقيمات او لاجئات.

فكتب!

«لولاك يا دمع»

● بقلم: محمود زيدان ●

ظمآن والماء يهطل
والشوق لا يشترى
والذكريات خنى
والساهرون في جفنيّ حاضرون ابدا..
قلبي يطير
ويصبو،
شوقي اليك
ساهر
ابكي على غربة
طالت بها غربتي
لا شيء يغني
فكيف القربة!
عشقي اليك لا أجهل
ولولاك يا دمع
ما عاش لي جدول،
أبكي، ودمعي
اذا ما سال يحرقني
ذكراك.. ذكراك
في فجري وفي قدري
دائما جذلى

(حيفا ـ الكبابير)

كلمات الحياة




● دعوا خبزكم على عتبة بيوتكم للجائعين واتركوا بعض الثمار على غصونها لعابري الطرق.

(بوذا)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٥) * * *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	□	□	□	□	■	□	□	□	□	١
□	□	□	□	■	■	□	□	□	□	٢
□	□	□	□	□	□	■	□	□	□	٣
□	□	□	■	□	■	□	□	□	□	٤
□	□	□	□	■	■	□	□	■	■	٥
□	□	■	□	■	□	□	■	□	□	٦
□	■	□	■	□	□	□	□	□	□	٧
□	■	□	□	□	□	■	□	■	□	٨
□	□	□	■	□	□	■	□	□	■	٩
■	■	□	□	□	□	□	□	□	□	١٠

● اعداد: حمزة كمال صوص ـ كفرقاسم ●

افقيا:

١ ـ علم مؤنث ـ لقب الرسول (بدون تعريف)
٢ ـ صوت الحمام ـ علم مذكر (معكوسة)
٣ ـ ثمر ـ مقطوعة (معكوسة)
٤ ـ استقرار ـ يصبح طريا (مجزومة)
٥ ـ للنهي ـ قمار
٦ ـ قادم (معكوسة) ـ مادة قاتلة ـ ضلال (معكوسة)
٧ ـ مدينة فلسطينية محتلة
٨ ـ ينكر
٩ ـ للاستفهام ـ متشابهان ـ تأسّف
١٠ ـ قرية فلسطينية محتلة

عموديا:

١ ـ لهجة ـ تتطلع
٢ ـ مثبّت ـ حرف عطف ـ للاستفهام
٣ ـ دولة آسيوية ـ خيالات (معكوسة)
٤ ـ وردت في السطر التاسع الافقي ـ متعهد
٥ ـ مشيرة للشك
٦ ـ جواب ـ يقف عليه الخطيب
٧ ـ انتفاخ (معكوسة) ـ حرف جر
٨ ـ ينتسب (معكوسة) ـ برهة قصيرة
٩ ـ منسوب الى مدينة فلسطينية محتلة
١٠ ـ ممثل كوميدي مصري

* * حل لغز رقم (٨٤) * *

افقيا:

١ ـ الن شيلرو
٢ ـ الهردي ـ يوري
٣ ـ لف ـ ريال
٤ ـ قهر ـ رش ـ ابيضا
٥ ـ ام درمان
٦ ـ احشدوا ـ فق
٧ ـ سيء ـ وهي ـ بلال
٨ ـ لن ـ صفير
٩ ـ هيام ـ ار ـ بين
١٠ ـ جمهور ـ ال ـ ار
١١ ـ جرم ـ امازون
١٢ ـ بيلركوري ـ من

عموديا:

١ ـ القادسية ـ جب
٢ ـ الفهم ـ يجري
٣ ـ لو ـ رداء ـ أما
٤ ـ ترد ـ رُح ـ لمع
٥ ـ شد ـ شمشون ـ هاك
٦ ـ ي ي ـ رادع ـ لو
٧ ـ الهرون ـ أز
٨ ـ يا ـ رازي
٩ ـ رياضة ـ بز ـ لو
١٠ ـ دولة ـ فلين ـ نم
١١ ـ ريغان
١٢ ـ ميخائيل صباغ

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/٨/٢٢ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ الرسوم المتحركة «بيل وسيستيان»
١٩،٠٠ ـ المجلة الصحية عدد خاص بالامراض النفسية
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ فيلم وثائقي عن التراتيل التوراتية
٢٠،٣٠ ـ «مرصد» ـ مجلة لشؤون الطبيعة والعلوم والطب
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ برنامج «موكيه»
٢٢،٠٥ ـ «فلاكون وتيف» والحلقة بعنوان «النجاح»
٢٢،٥٥ ـ الاخبار الليلية
٢٣،١٠ ـ الفيلم السينمائي «الطرق الخلفية» بطولة «سالي فيلد» و«تومي لي جونس» واخراج «مارتن ريت»
٠٠،٤٥ ـ برنامج موسيقي
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال



● فتى فلسطيني يرفع العلم الفلسطيني في اثناء اجتماع تضامني مع العراق عقد في ٢٠ الجاري في مدينة الرصيفة (الاردن). (صورة من «و.ص.ف»)

اشتباك بين المعتقلين في «انصار - ٣» وبين الجنود الحراس

● اصابة عشرات المعتقلين وستة جنود بينهم ضابط ● زج سجناء آخرين الى زنازين المعتقل ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - انفجر الوضع في معتقل «انصار - ٣» في النقب، الليلة قبل الماضية، مما اسفر عن اصابة عشرات المعتقلين وستة من حراس السجن احدهم برتبة ضابط نقل الى المستشفى.

وذكر الناطق العسكري في بئر السبع، امس، انه في اثناء عملية تفتيش روتينية، مساء امس الاول، في احد اقسام [illegible] حياتهم معرضة للخطر اطلقوا النيران في الهواء! والقوا قنابل الغاز المسيل للدموع مما اسفر عن اصابة ستة جنود وعدد من المعتقلين (لم يحدد عددهم).

وافاد الناطق ان المصابين من المعتقلين عولجوا في عيادة السجن بينما ادخل سجناء اخرون شاركوا في الاشتباك الى الزنازين في المعتقل.

وتجدر الاشارة الى ان المعتقل يضم في جنباته المكونة من الاسمنت المسلح قرابة ثمانية الاف معتقل يعيشون في ظروف حياتية خاصة في اشهر الصيف التي تزيد درجة حراوتها عن (٥٠) درجة مئوية.

هذا ولم تتوفر حتى كتابة هذه السطور معلومات اضافية من الجانب الفلسطيني.

حتى اذا لم يتخذ مجلس الامن قرارا بهذا الصدد:

الدول الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية اتفقت على استخدام القوة لفرض «احترام الحظر» ضد العراق

● باريس - «و.ص.ف» - اكد الامين العام لاتحاد اوروبا الغربية فيليم فان ايكيلين، امس الثلاثاء، ان الدول التسع اعضاء اتحاد اوروبا الغربية اتفقت على استخدام القوة لفرض احترام الحظر المفروض على العراق حتى ولو لم يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بهذا المعنى.

وردا على سؤال عن هذه النقطة في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية والدفاع الفرنسيين، رولان دوما وجان بيار شوفينمان، اوضح فان ايكيلين ان جميع دول الاتحاد متفقة «من حيث المبدأ» على قرار استخدام القوة وانها وجهت نداء الى مجلس الامن الدولي لكي يتخذ «اجراءات اضافية». واضاف «نأمل في ان يتخذها لكنني لا اعتقد بأن هذا شرطه مرهون به قرار الاتحاد».

وقال ان الايام الاخيرة شهدت «تصلب مواقف الجميع والخلافات التي بدا انها ظهرت في نهاية الاسبوع الماضي اختفت عملياً».

وذكر من جهة اخرى ان قيادات الوحدات البحرية للدول التسع ستبقى على اتصال مع القيادة الامريكية وقيادات الدول العربية عبر الامين العام للاتحاد.

واوضح ان كلا من القوات البحرية الاوروبية ستحتفظ بقيادتها الخاصة لكن بعض الدول مثل بلجيكا وهولندا قد تدمج وحداتها تحت قيادة واحدة.

وقال فان ايكيلين ان المهمة التي ستوكل الى الوحدات البحرية للدول التسع ستكون «اكثر وضوحا مما كانت عليه عام ١٩٨٧» حين قامت هذه القوات بعمليات مشتركة لنزع الالغام من الخليج ابان الحرب بين ايران والعراق. لكنه قال «يومها كانت الالغام هي عدونا الوحيد»!!

واوضح من جهة اخرى ان القوات التي اعدتها الدول التسع «مفتوحة امام الاخرين» مثل اليونان وكندا واستراليا.

● اخبار من دولة فلسطين ●

الاحتلال يمنع المحاضر غسان الخطيب من مغادرة البلاد!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت سلطات الادارة المدنية الاحتلالية في منطقة رام الله اعطاء الاستاذ غسان الخطيب - المحاضر في جامعة بير زيت تصريحا لمغادرة البلاد لحضور اجتماع المنظمات غير الحكومية في جنيف والذي سيعقد في نهاية الشهر الجاري.

من عجائب الضرائب!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت سلطات الاحتلال، بالقرب من حاجز «ايرز»، امس الاول، سيارة شحن تعود ملكيتها للمواطن احمد خليل (٧٠ عاما) من مخيم جباليا، لعدم دفعه مبلغ (٥٥٠٠) شيكل كضريبة دخل عن العام الماضي لقاء عمله على السيارة. وابلغت السلطات المواطن بانه سيدفع كل يوم (٣٠) شيكلا لقاء وقوف سيارته في المرآب القريب من «ايرز»!

وطالبت سلطات ضريبة الدخل الاحتلالية المواطن زكي عبد الفتاح خليل (٢٧ عاما) من مخيم جباليا بدفع مبلغ (١٧) الف شيكل من العام الماضي عن مصنع للخياطة يمتلكه. ويذكر ان المصنع مغلق منذ بداية الانتفاضة!

كما طالبت السلطات الصحفي صخر ابو العون بدفع مبلغ (١٢) الف شيكل كضريبة دخل عن سنة ١٩٨٧. ويذكر انه كان وقتها يدرس في الولايات المتحدة. وطالبت السلطات شقيقه باسم بدفع مبلغ (١٤) الف شيكل كضريبة عن العام المذكور رغم كونه آنئذ طالبا في الثانوية العامة!

الحكم بالسجن (١٦ عاما) على ثلاثة شبان بتهمة محاولة قتل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في الخليل، امس الاول الاثنين، على كل من الشبان خالد زكي سلامة وسليم غازي الجعبري ورياض تاجي ابو زينة، وجميعهم من الخليل، واعمارهم (١٩ عاما) بالسجن لمدة (١٦) عاما منها (١١) عاما بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة محاولة قتل جميلة رمضان في شهر كانون الثاني الماضي للاشتباه بتعاونها مع الاحتلال.

وكانت سلطات الاحتلال هدمت منزلي عائلتي الشابين سليم الجعبري ورياض ابو زينة فيما اغلقت منزل عائلة المتهم الثالث خالد زكي.

ماذا في سوريا والسعودية بعد الغزو الامريكي للخليج العربي

● ملصقات في سوريا تمتدح صدام وتندد بسوريا الاسد ● السعودية تنهار حتى قبل ان ينفجر الوضع الى حرب ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - في نهاية الاسبوع الماضي كتب «جاكسون دايل» لصحيفة «واشنطن بوست» من القدس يقول، نقلا عن المصادر الاسرائيلية، ان ملصقات، تمتدح الرئيس العراقي صدام حسين وتندد بانحياز سوريا ضد العراق، ظهرت في الايام الاخيرة في معاقل المسلمين التقليدية في سوريا - في حماة وحمص وكذلك في القرى الدرزية في هضبة الجولان.

واضافت هذه المصادر ان سوريا تحاول ان تقلل الى اقصى حد من تعهداتها لمصر والولايات المتحدة بخصوص نشر القوات (في الخليج العربي).

وحسب المصادر الاسرائيلية قال جاكسون دايل: وصل الى العربية السعودية اقل من فرقة كاملة من الجنود السوريين وبالمقابل تحركت قوة صغيرة باتجاه الحدود السورية العراقية. واضاف ان ناطقا باسم المخابرات الاسرائيلية قال ان اسرائيل تعتقد بان الملك المغربي الحسن الثاني يواجه هو ايضا الضغط. واضاف الناطق «انه (اي الملك) قلق وغير واثق بما يفعله بسبب الثمن الباهظ الذي يمكن ان يدفعه هو وشعبه».

ومضى مكاتب «واشنطن بوست» من القدس يقول ان المسؤولين الاسرائيليين وبعض السياسيين اعربوا عن قلقهم لان الولايات المتحدة ليس لديها التصميم على التحرك بالقوة ضد صدام حسين اذا ما ظهر بان العقوبات فاشلة.

اما مكاتب «نيويورك تايمز» في الظهران يوسف م. ابراهيم فقد كتب يقول عن الحالة النفسية التي استولت على الفئات الحاكمة في السعودية بعد احتلال العراق للكويت وبعد الغزو الامريكي للسعودية:

ان عدة الاف من السعوديين والمغتربين الذين يعيشون في مثلث الظهران والخبار والدمام قد تركوا المنطقة.

وقد ارسل مدراء الشركات والعمال الذين يتوجب عليهم العمل هنا (في المثلث المذكور) ارسلوا عائلاتهم الى خارج البلاد منذ ان غزت العراق الكويت المجاورة.

ويستقيل المغتربون، باعداد كبيرة، من اعمالهم، محاولين الحصول على تعويضاتهم وكل مستحقاتهم حالا في حالة انقلاب الوضع كما في الكويت.

ويبدو القلق بأجلى صوره على رجل اعمال سعودي يعيش في هذه المقاطعة التي تستفيد بشكل واسع من الازدهار النفطي منذ عشرين سنة.

وقال رجل الاعمال السعودي هذا وهو يطلع احد الضيوف على الفيلا التي يملكها: «لا اريد ان ارى كل هذا ينهار. انا اعيش هنا وامي تعيش في الفيلا المجاورة. ولي هنا توظيفات بمقدار ٧٠٠ الف دولار. ولا اريد ان يذهب كل ذلك هباء».

وقد ازداد القلق والخوف من الاسلحة الكيمياوية بعد المنشورات التي وزعت وتضمنت ارشادات للناس في حالة الهجوم بالغاز.

وينصح احد هذه المنشورات (نشر باللغة الانجليزية في احدى الصحف اليومية) الناس: «تطلعوا من نوافذكم لتروا اذا كانت الطيور تتساقط عن الشجر، والقطط والكلاب والناس يتساقطون ويختنقون، والسيارات تتهشم ويسود الذعر عموما لتعلموا انها دلائل على الهجوم بالغاز»!

ويذكر ان الحكومة السعودية اعدت الشقق المؤثثة وقدمت المساعدات المالية والطعام الى الكويتيين الذين يقدر عددهم بعشرات الالوف في هذه البلاد لوحدها.

«انني لا اكاد اصدق - قال رجل الاعمال السعودي - عندما استيقظ كل صباح ان كل هذا يمكن ان يحصل لي، وان الحياة الرغدة يمكن ان تزول بضربة واحدة».

واضاف: «وانا لا اريد ان تقع الحرب هنا مهما كان عدد الجنود الامريكيين هنا ومهما كانوا يحملون من اسلحة متطورة انها مغامرة ولا اظن اننا يجب ان نقوم بها».

وذكر مسؤول سعودي ان العربية السعودية قد اعتمدت على ٣ ملايين من المغتربين لادارة قطاع واسع من الخدمات الصناعية في البلاد، وبضمنها مشاريع لتحلية مياه البحر، ولانتاج الطاقة وادارة البنوك، وصناعة البترول. وتساءل: «فماذا سيحصل اذا رفض العديدون منهم الرجوع وهرب الاخرون مذعورين، اظن انه سيتوجب علينا ان ندفع اكثر كثيرا للمغتربين من اجل ان يعملوا هنا».

ردا على خطاب بوش:

الرئيس العراقي: احتجاز المواطنين الامريكيين نتيجة عدوان امريكي وقع على الامة العربية والعراق

● العراق لا يضمر العداء للغرب او لامريكا ●

●بغداد - «و.أ.ع» - اعلن الرئيس العراقي، صدام حسين امس الثلاثاء، في «رسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، ردا على خطاب هذا الاخير، امس الاول الاثنين، ان المواطنين الامريكيين المحتجزين في العراق ليسوا رهائن وان احتجازهم هو «نتيجة عدوان امريكي وقع على الامة العربية والعراق» وان الذي «يقوم بهذا العدوان هو الرئيس بوش نفسه وحليفته رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر».

وقال ان «الذي حصل حتى الان هو اخف صيغ التعامل التي اوجبها ظروف الاضطرار حتى بموجب القياسات الامريكية نفسها».

وذكر ان «الدول العربية وخصوصا العراق لا يضمر العداء للغرب او لامريكا وان الزمان والتقدم العلمي والتقني وانهاض التنمية وازدهارها لا تتحقق كما يأمل العرب من غير التعامل مع الغرب».

مجلس النواب اللبناني يقر الاصلاحات الدستورية بموجب اتفاق «الطائف»

● بيروت - «و.ص.ف» - صوت مجلس النواب اللبناني، امس الثلاثاء، على التعديلات الدستورية التي ينص عليها اتفاق «الطائف» لتسوية الازمة في لبنان والتي تقوم على اعادة توزيع السلطات في لبنان.

وهي المرة الاولى التي يتم فيها ادخال تعديل على الدستور اللبناني منذ العام ١٩٤٣ تاريخ وضع «الميثاق الوطني» الذي نظم الحياة السياسية في البلاد منذ الاستقلال.

وحضر الجلسة ٥١ نائبا (٢٦ مسلما و٢٥ مسيحيا) في حين ان النصاب المطلوب (٤٧) نائبا. وتم التصويت على الاصلاحات بالاجماع اثر جلسة دامت ثماني ساعات.

اليابان سيدعم الاردن ماليا عندما ينفذ العقوبات ضد العراق!

● عمان - «و.ص.ف» - اكد الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية، ماكوتو ياماناكا، امس الثلاثاء، في عمان ان اليابان «ستدعم الاردن ماليا عندما ينفذ العقوبات ضد العراق».

الا ان ياماناكا الذي يرافق وزير الخارجية الياباني، تارو ناكاياما، في جولته الشرق اوسطية لم يحدد حجم المساعدة التي ستمنحها طوكيو الى عمان.

وقال في مؤتمر صحفي قبل مغادرته العاصمة الاردنية الى القاهرة بعد زيارة استغرقت يومين «ان الاردن سلمنا وثيقة توضح الدعم الذي يحتاجه».

فلسطين تشهد، امس، اضرابا شاملا

● تتمة من ص ١ ●

منع التجول، امس، على مدينة جنين لليوم الثاني على التوالي فيما استمرت قوات الاحتلال باقتحام المنازل وخاصة في حي المراح ووادي عز الدين والحارة الشرقية. واعتقلت عددا من الشبان المطلوبين. هذا بالاضافة الى اعتقال (١٢) مواطنا نتيجة عدم دفعهم المبالغ المطلوبة منهم لسلطات ضريبة الدخل الاحتلالية.

واقتحمت قوات الاحتلال ضاحية صباح الخير في جنين يوم امس الاول وداهمت عددا من المنازل بينها منزل المواطن عدنان الحاج اسعد حيث قام الجنود بتحطيم اثاث المنزل والاعتداء على اهالي البيت بالضرب حيث ضرب الوالد باعقاب البنادق حتى الاغماء. والانكى من ذلك تجريح احد الجنود لنجله في صدره مستعملا سكينا، حسبما افاد مراسلنا وذلك بحجة التستر على شباب مطاردين.

من ناحية ثانية استنكرت القيادة الموحدة في جنين، امس الاول، عبر مكبرات الصوت قيام سلطات الاحتلال واعوانها بالاعتداء على ممتلكات عدد من المواطنين الشرفاء التي كان آخرها تحطيم سيارة الصيدلي عبد اللطيف سليم ابو بكر من قبل مشبوهين بالتعاون مع السلطات.

وشهدت مدينة نابلس، امس، مظاهر احتجاج مختلفة حيث قام جنود الاحتلال المرابطين فوق عمارة عنبتاوي بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع في شارع بدران مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين بالاختناق جراء الغاز وعولجوا ميدانيا. وداهمت قوات الاحتلال عددا من احياء المدينة بينها حي الياسمينة وحي راس العين واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية. وذكر شهود عيان ان جنديا اسرائيليا اصيب بحجر في رأسه في حي الياسمينة وشوهدت سيارة اسعاف عسكرية تنقله من المكان.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت اربعة شبان من مخيم عين بيت الماء الليلة قبل الماضية، اثناء مداهمتها المخيم بحثا عن الشبان المطلوبين.

وقام عشرات جنود الاحتلال باقتحام قريتي بيت وزن وحوارة في اعقاب رشق الشبان لسيارات المستوطنين واجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

وقام شبان الانتفاضة بمسيرة في بلدة الرام (القدس) صباح امس بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد حسين المرباوي ووديع صلاح. وفرقت قوات الاحتلال المسيرة مستخدمة القنابل الغازية والعيارات النارية واجبرت الاهالي في اعقاب ذلك على ازالة المتاريس الحجرية والمظاهر الوطنية. كما اجبرت قوات الاحتلال الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في بلدة بيت حنينا (القدس) صباح امس، ورشقت الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة في مدينة بيت لحم وقرى حوسان وبتير. وعلى صعيد آخر قام فجر امس، خمسة من المستوطنين يرتدون زيا عسكريا باعتراض سيارة عربية في الطريق الواقعة بين قرية نحالين ومستوطنة «جفعوت». وامروا الركاب والسائق بالنزول واحتجزوا بطاقات هوياتهم وانهالوا عليهم بالضرب المبرح، وبشكل خاص على المواطن ابراهيم نجاجرة مستعملين قضيب حديد. وفر المستوطنون تاركين ابراهيم مضرجا بدمائه حتى حضر اهالي القرية ونقلوه الى مستشفى «المقاصد الخيرية» بالقدس حيث تبين انه اصيب بكسور في قدمه وساقه اليمنى وجروح ورضوض في مختلف انحاء جسمه.

من ناحية ثانية احتجزت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، سيارة المواطن عمر عبد الله ابو ظهير من سكان قرية الشواورة/قضاء بيت لحم وذلك اثناء سيرها بالقرب من مقر الحكم العسكري بمدينة بيت لحم.

وذكر صاحب السيارة ان الجنود امروه بالنزول من السيارة وتركه دون ابداء الاسباب لهذا العمل.

وشهدت مدينة الخليل، امس، تواجدا عسكريا مكثفا فيها اقام جنود الاحتلال العديد من الحواجز العسكرية في المدينة وقاموا بالتدقيق في هويات المواطنين وتفتيش السيارات تفتيشا دقيقا.

وجرت الليلة قبل الماضية، مواجهات في العديد من مناطق مدينة الخليل حيث قام الشبان برشق الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة.

واقتحمت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، العديد من المنازل في بلدة حلحول وقام الجنود باستفزاز المواطنين وباتلاف محتويات بعض المنازل.

واستمرت الاشتباكات، الليلة قبل الماضية، حتى ساعة متأخرة في حي الشيخ رضوان بغزة اصيب خلالها الفتى عدلي ابو علوان (١٤ عاما) بعيار معدني في الصدر.

واقتحمت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، مخيم البريج وامطرته بالقنابل الغازية الامر الذي اسفر عن اصابة الفتى عبد الله فخري مصلح (١٢ عاما) جراء ارتطام قنبلة غازية بوجهه مما استدعى نقله الى مستشفى الشفاء وحول من هناك الى مستشفى النصر للعيون بغزة. وفي حديث لمراسلنا مع الفتى قال: «كنت واقفا عند باب منزلنا خلال رشق الحجارة واحسست بجسم صلب يرتطم بعيني واستفقت في مستشفى النصر للعيون».

واقتحم الجنود المنازل في مخيم جباليا، مساء امس الاول، واعتدوا على المواطنين بالضرب وعبثوا بممتلكات البيوت واصيب الفتى ياسر محمود الشرافي اثناء ذلك جراء الضرب مما استدعى نقله الى مستشفى الشفاء في حالة غيبوبة لتلقي العلاج.

من ناحية ثانية اجهضت المواطنة نصرة ابو هندو (٣٥ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث) وهي من مخيم الشاطئ، واقتحمت قوات الاحتلال منزل المواطن شحدة راشد نصر الليلة قبل الماضية في منطقة قرقش بحي الدرج وقام الجنود بضرب والديه واخته فاتنة واعتقلوا شقيقه رشاد. هذا بالاضافة الى تحطيم غالبية اثاث المنزل.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب خضر الترك (٢٢ عاما) يوم امس الاول، اثناء وقوفه على باب منزله. ومما يذكر ان الشاب المذكور لا يزال يحمل «ورقة زرقاء» بعد الافراج عنه من المعتقل حتى يتمكن من الحصول على بطاقة هويته.

وجاءنا في وقت لاحق ان صدامات عنيفة اندلعت في مخيم الشاطئ، مساء امس، واسفرت عن اصابة الشاب محمد محمود جميل (٢٠ عاما) من مخيم الشاطئ بعيار ناري في الفخذ.

وفي جباليا البلد اندلعت صدامات عنيفة جدا اصيب خلالها صبري فوزي ابو شماس (١٧ عاما) بثلاث عيارات نارية في الجبهة والخد والصدر وحالته العامة متوسطة.

وشهدت مدينة غزة، مساء امس، تواجدا عسكريا مكثفا وقام الجنود باستفزاز المواطنين وضربوا المواطن حلمي سمير ابو شعبان (٢٦ عاما) من حي الرمال ضربا مبرحا مما ادى الى اصابته بنزيف وكدمات بمختلف انحاء الجسم.

وفي مخيمي دير البلح والنصيرات اطلقت قوات الاحتلال القنابل المسيلة للدموع بكثافة مما اسفر عن اصابة الكهل حسن محمد ريان (٧٠ عاما) من مخيم دير البلح بالاختناق وحالته العامة صعبة. ومن مخيم النصيرات اصيب محمد حسن المصري (٧٣ عاما) بالاختناق ونقل الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

● ٤٥ اصابة تدخل مستشفيات وعيادات قطاع غزة ●

عمت قطاع غزة امس، مظاهر الغضب التي تمثلت في صدامات ومسيرات ورشق حجارة في مخيمات رفح وخانيونس والمغازي والبريج والشاطئ وجباليا واحياء مدينة غزة. واستمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس. وقد القت قوات الاحتلال بتعزيزات كبيرة من القوات المحمولة وتداهم المناطق الملتهبة واقتحمت المنازل واطلقت النيران على الاهالي. فاصيب ١٧ مواطنا بالعيارات النارية والمعدنية ووقعت حالتا اجهاض من الغاز الى جانب العديد ممن تعرضوا للضرب المبرح.

مع الاحداث

دوافع هجوم الرجعية العربية على م.ت.ف

□■ تقوم الاوساط الحاكمة واجهزة الاعلام الرسمي في مصر والسعودية وبعض دول الخليج بهجوم مكثف، سياسيا واعلاميا ضد م.ت.ف وقيادتها ورئيسها السيد ياسر عرفات، وقال مسؤول سعودي ان عرفات بات شخصية «غير مرغوب فيها» في السعودية والدول الخليجية. وقال ولي العهد الكويتي (المخلوع) ان الاطاحة بعرفات هي شرط.. للتعاون والتعامل مع م.ت.ف.(!!).

يسأل السؤال: لماذا هذه الحملة الظالمة والعنيفة ضد م.ت.ف؟ ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية من الازمة العراقية - الكويتية هو موقف متزن الى حد بعيد. ففلسطين سعت بشكل مكثف جدا لتطويق الازمة وحلها عربيا بشكل «يصون المصلحة القومية العليا ويضمن الحقوق الوطنية والسيادة والامن للجميع»، للعراق والكويت والدول العربية كافة.

وفي القمة العربية - الطارئة - في القاهرة اقترح الرئيس الفلسطيني انسحابا متوازيا ومتزامنا للقوات الامريكية والاجنبية من الخليج وللقوات العراقية من الكويت وضمان حل كل الخلاف عربيا. والغريب (او: غير الغريب، اطلاقا) ان مصر والسعودية افشلتا هذا الاقتراح.

اذن.. يثور غضب الانظمة الرجعية والموالية لامريكا في المنطقة العربية ليس بسبب تفريط م.ت.ف بسيادة وكيان الكويت (فهذا لم يحدث) بل لسبب اخر.. وهو موقف م.ت.ف من الغزو الامريكي والمؤامرة الامريكية الشاملة ضد الوطن العربي.

والمواطن العربي يذكر ان الابواق الصحفية للنظام المصري (انيس منصور اياه، مثلا) شنت هجوما عنيفا على م.ت.ف قبل الاجتياح العراقي للكويت ايضا متهمة اياها بـ «التطرف» و«الرفض» و«المبالغة في العداء لامريكا».. وليس هنالك شك في ان قطع الولايات المتحدة للحوار مع م.ت.ف كان للابتزاز والضغط ومحاولة «تدجين» م.ت.ف وتطويعها للموقف الامريكي، بالتواطؤ الكامل مع الانظمة الرجعية العربية.

ان قراءة عميقة وموضوعية للموقف الرسمي الفلسطيني توصل الى الاستنتاج بأن م.ت.ف: ١) ليست معنية بالخلافات العربية بل باطفائها وتقوم بمبادرات هامة في هذا المجال. ٢) تحترم سيادة كل الدول العربية وتتمسك بميثاق جامعة الدول العربية. ٣) تسعى لبناء التضامن العربي تأييدا لفلسطين وكل قضية عربية عادلة، ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد السياسة الامريكية المعادية للعرب.

من هنا فان الصدع العميق في العلاقات بين م.ت.ف والانظمة الرجعية العربية الموالية لامريكا ليس سببه اندفاع م.ت.ف في نهج «الرفض» و«التطرف» كما يزعم النظام المصري وصحفيوه بل ارتداد النظام المصري عن التغييرات الايجابية الطفيفة الى العبودية الكاملة والمفضوحة تماما للامبريالية الامريكية خنوعا لقيود «كامب ديفيد».

الاتحاد السوفييتي غير مستعد لارسال قوات الى الخليج

● موسكو - «و.ص.ف» - نفى نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ، الانباء التي قالت ان الاتحاد السوفييتي مستعد لارسال قوات الى الخليج اذا صدر قرار بذلك عن مجلس الامن الدولي.

وقال غريميتسكيخ للصحفيين، امس الثلاثاء، «اننا نشجع التطبيق الفعلي للتدابير السياسية التي تبناها مجلس الامن الدولي حتى الآن».

وذكر في هذا الشأن بالاستناد الى القيادة العامة للبحرية السوفييتية ان السفينتين الحربيتين السوفييتيتين اللتين ارسلتا الى المنطقة راسيتان حاليا «الى الجنوب من مضيق هرمز» في خليج عمان.

نساء امريكيات وبريطانيات يوجهن رسالتي احتجاج الى قادة بلديهما

لا شيء يحرككم سوى اهتمامكم الوحيد بتأمين سيطرتكم على النفط العربي

● عمان - «و.ص.ف» - وجهت امريكيات وبريطانيات رسالتين الى قادة بلديهما يطالبنهم بسحب قواتها واساطيلها من منطقة الخليج.

لقد وقعت اكثر من مئتي امرأة من اصل امريكي او بريطاني هاتين الرسالتين اللتين وزع نصهما، امس الثلاثاء، على الصحف في عمان.

وقال النص الموجه الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، «لقد صدمنا من رد فعلكم العسكري السريع في المنطقة الذي منع كل عمل دبلوماسي».

وتابعت الرسالة «نعتبر انكم بعملكم تساهمون في زيادة عدم الاستقرار والفوضى في المنطقة وان لا شيء يحرككم سوى اهتمامكم الوحيد وهو تأمين سيطرتكم على النفط العربي».

وانتقدن «ظلم وانحياز وسائل الاعلام الغربية التي تعطي في تغطيتها المشوهة للاحداث انطباعا للغربيين ان الدعوات الى السلاح تدوي في هذا الجزء من العالم».

لا يستطيع الغرب الانتصار في حرب ضد شعب

●باريس - «و.ص.ف» - حذر وزير الخارجية الفرنسي الاسبق، كلود شيسون، امس الثلاثاء، القوى الغربية الغازية للخليج من انها «لن تنتصر في حرب ضد شعب».

وقال شيسون (وهو من الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا): «يتحدثون كثيرا عن عمل حربي وعن غارة لمعاقبة الرئيس العراقي صدام حسين» ووصف هذا التوجه بانه «بالغ الخطورة».

واضاف «واذا وضعنا انفسنا في حالة حرب فيجب ان نقتل لننتصر فيها». واوضح «اننا لن ننتصر في حرب ضد شعب، خصوصا اذا بدأ الامريكيون هذه الحرب بواسطة القصف، لاننا عندها ستواجه اجماعا عربيا ضدنا».

القوة العسكرية لاتحاد اوروبا

● تتمة من ص ١ ●

- ● القوات الهولندية التي ستتوجه الى المنطقة: فرقاطتان.
- ● القوات الالمانية الغربية التي ستتوجه الى المنطقة: خمس كاسحات الغام وسفينتا مساندة (في شرق المتوسط).
- ● القوات الاسبانية.. بانتظار قرار لارسال فرقاطتين او ثلاث وسفينة امداد.
- ● القوات الايطالية التي ستتوجه الى المنطقة سفينتا مواكبة وفرقاطتان وسفينة امداد (في شرق المتوسط).
- ● القوات البرتغالية التي ستتوجه الى المنطقة.. بانتظار اتخاذ قرار.

اما العضو التاسع في الاتحاد فهو لوكسمبورغ ولم ترسل قوات الى المنطقة.

● اضخم قوة عسكرية منذ الحرب العالمية الثانية تحتشد في الخليج ●

هذا وافادت الانباء التي تناقلتها الوكالات ان القوة العسكرية التي تحتشد الان بالقرب من خطوط المواجهة في الخليج يزيد عددها عن ٣٠٠ الف شخص تدعمهم قوة نيران تعد من اضخم ما شهده العالم منذ الحرب العالمية الثانية!

ويوجد لدى القوتين المتواجهتين ١٢٠٠ طائرة مقاتلة تتراوح بين الآلاف قديمة من طراز «توبولوف» وبين احدث طائرة امريكية مقاتلة من طراز «ستيلث» التي لا يمكن لاجهزة الرادار اكتشافها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٢ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

النقابي سعيد بدر، عضو اللجنة المركزية لصندوق المرضى المستدروتي حول توصيات لجنة نتنياهو للتحقيق في الخدمات الطبية:

خدمات طبية ممتازة للاغنياء.. وهزيلة للفقراء !

*** منذ اقامة هذه اللجنة كان موقفنا منها واضحا. فقد اقيمت على خلفية النضال النقابي للاطباء والممرضات * «لن يستطيع تلقي الخدمات كل من يحتاجها بل كل من يملك المال» * الليكود وراتس وشينوي في صف واحد مؤيدين التوصيات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان الجوهر الاساسي لتوصيات لجنة نتنياهو بخصوص اوضاع الخدمات الطبية يقضي بجعل هذه الخدمات بمستويين احدهما، الممتاز، للاغنياء، والثاني، الهزيل، للفقراء وسائر الاوساط العمالية والشعبية والموظفين».

هذا ما قاله النقابي سعيد بدر عضو اللجنة المركزية لصندوق المرضى المستدروتي عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس الثلاثاء، معقبا على توصيات اللجنة كما نشرت امس الاول في البلاد. وقال: لم يكن صدفة ابدا ان وزارة الصحة، ممثلة بالوزير الليكودي ايهود اولمرت، قد رحبت بهذه التوصيات. واعلن الوزير انه سيقوم بتنفيذها بحذافيرها.

وقال بدر: منذ ان اقيمت هذه اللجنة كان موقفنا في الجبهة واضحا ازاءها. فقد قامت على خلفية النضال النقابي العادل الذي خاضه الاطباء والممرضات وبلغ اوجه قبل سنتين. واستهدف هذا النضال في حينه تحسين شروط واجور العمل لجهاز الخدمات الطبية في البلاد من جهة وتحسين الخدمات نفسها من جهة اخرى. وبدلا من ان تتطرق اللجنة الى هاتين القضيتين الاساسيتين وجدناها تهاجم جمهور الاطباء على التدهور الخلقي.. ويقصدون بهذا ليس فقط السوق السوداء والقبض من تحت الطاولة، وهما ظاهرتان نرفضهما، وانما يقصدون ايضا الاضرابات النقابية. ثم خرجوا باستنتاجات عديدة بعضها جيد ولكنها بجملها تدفع نحو تدهور الخدمات الطبية الشعبية وتجعل من طب السوق السوداء امرا شرعيا ومكشوفا. وهكذا لن يستطيع الموظف او العامل او العاجز او المسن من ان يحصل على الحد الادنى من الخدمات التي يحصل عليها من يملك المال.

● الهستدروت تبحث ●

هذا وقررت اللجنة المركزية للهستدروت تخصيص اجتماعها يوم الاحد القادم لموضوع توصيات لجنة نتنياهو.

وكان سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، قد اعلن ان التوصيات لا تلزم المؤسسة «ونحن قد عارضنا قيام اللجنة في حينه». اما رئيس دائرة التأمين الاجتماعي في الهستدروت، دوف بيلغ، فاتهم اعضاء اللجنة بالانتهازية وتمثيل مصالح احادية الجانب. وقال: ان صندوق المرضى المستدروتي هو الضمان الوحيد في البلاد لمنع تقديم الخدمات الطبية في البلاد وفقا لمستويين، احدهما للاغنياء واخر للفقراء.

من جهة اخرى قام، امس، تحالف مثير للانتباه حول تأييد توصيات لجنة نتنياهو وذلك حين وقف في صف واحد ممثلو الليكود وسائر قوى اليمين في اسرائيل جنبا الى جنب مع حركتي شينوي وراتس. فقد رحب عضوا الكنيست دادي تسوكر وران كوهن (الاخير هو رئيس كتلة راتس في الهستدروت) بالتوصيات وخصوصا الدعوة لسن قانون التأمين الصحي. وكذلك فعلت شينوي باصدارها بيان تأييد رسمي.

● بعض التوصيات ●

وتجدر الاشارة الى ان التوصيات الاساسية للجنة نتنياهو هي: ● الفصل التام ما بين العضوية في الهستدروت والعضوية في صندوق المرضى المستدروتي. ● سن قانون للتأمين الصحي بحيث يضمن تأمين خدمات محددة للسكان تعطى في بعض اوقات محددة. ● وقف مهمة صناديق المرضى للضمان الصحي وجعلها مقتصرة على تقديم الخدمات فقط ● جباية رسوم العضوية في مؤسسة التأمين الوطني وسحبها من صناديق المرضى. ● توسيع الخدمات الطبية لتشمل المسنين والطب الوقائي وخدمات الشفاء وهي غير مشمولة حتى الان. ● تكف وزارة الصحة عن كونها مزودة خدمات وتصبح مهمتها مقتصرة على اقرار السياسة فقط وتسلم المستشفيات الحكومية، كما مستشفيات صندوق المرضى المستدروتي، الى جمعيات تجارية على اساس الربح المالي.

وقد ضرب مدير مستشفى هداسا، بروفيسور شموئيل بنحاس، مثلا على الوضعية الجديدة لتقديم الخدمات فكشف ان المريض الذي لا يريد ان ينتظر بالدور حتى يلتقي طبيبا مختصا يمكنه ان يلتقي الطبيب بعد الدوام مقابل مبلغ من المال (احد الاطباء في هداسا يقبض ١٩٠ شيكل عن الزيارة الاولى). فاذا احتاج الى عملية جراحية ويريد ايضا الاسراع في اجرائها يمكنه ذلك ايضا مقابل المال.

هذا واعلن امس ان تكاليف عمل لجنة نتنياهو بلغت ١.٧ مليون شيكل بينها ٦٠ الف شيكل للطعام و٢٠٠ الف شيكل مكالمات هاتفية واجور ٢٠٠ الف شيكل واجرة مكتب ٤٢٠ الف شيكل واثاث ٢٨ الف شيكل وطباعة ١٨٦ الف شيكل!!.

● مئات العمال المصريين يغادرون العراق عبر نقطة الحدود مع الاردن في مدينة الرويشد.

(صورة من «ص.ف»)

في بيان صادر عن لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني:

مناشدة قوى السلام الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية مواصلة الحوار «الذي كان وما زال واجب الساعة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، امس (الثلاثاء)، بيانا خاصا اعتبرت فيه ان الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني «كان وما زال واجب الساعة»، وعبرت فيه عن قلقها ازاء الاصوات التي تنادي بين اوساط معينة من اليسار الصهيوني بوقف الحوار مع م.ت.ف والقيادة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وجاء في البيان «ان اللجنة، انطلاقا من مبدأ رفض الاحتلال العسكري واستعمال القوة، تعارض الغزو العراقي للكويت وتندد بالتدخل العسكري الامريكي، وعليه تتوجه الى جميع الاطراف المتنازعة بالتوصل الى حل سلمي على اساس احترام سيادة جميع دول المنطقة وحسب القانون الدولي وميثاق هيئة الامم المتحدة لمنع الحرب التي ستأتي بالدمار والخراب».

وناشدت لجنة الحوار في بيانها الذي حمل توقيع لطيف دوري، قوى السلام الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية لمواصلة الحوار «الذي لا بديل له على اساس النقاط التي اتفق عليها في «لقاء توتردام» الاخير وبحث الامور المختلف عليها بصورة موضوعية وودية».

واعربت اللجنة عن املها بأن يستجيب الطرفان لهذا النداء، وذلك بمواصلة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني الذي كان وما زال واجب الساعة.

الاعلان عن عدم فتح السنة الدراسية في مدرسة عرعرة الاعدادية

*** المجلس المحلي ولجنة الاباء يطالبان بحل المشكلة ***

● عرعرة - مكتب «الاتحاد» - ام الفحم - وجه رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد يونس، رسالة الى وزير المعارف، طالبه فيها بدفع المبلغ الذي تعهدت به وزارته منذ شهر يناير ١٩٩٠ الماضي لترميم الغرف الدراسية في المدرسة الاعدادية، كي يتمكن المجلس من القيام بالترميم قبل افتتاح السنة الدراسية.

وجاء في رسالة رئيس المجلس «انني اتوجه لحضرتك واطلب تدخلك فورا كي نتمكن من القيام بأعمال الترميم قبل افتتاح السنة الدراسية، والا فلن نوافق على دخول الطلاب للغرف الدراسية، وذلك بسبب خطورة الوضع في هذه الغرف، ونحن لسنا على استعداد لان نكون مسؤولين عن هذا الوضع الخطير».

من جهة ثانية بعث رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الاعدادية، جهاد عقل، برسالة مستعجلة الى كل من وزير المعارف ومدير لواء حيفا ورئيس لجنة الاباء القطرية، والى مفتش المعارف في المنطقة يطالبهم فيها التدخل الفوري لمعالجة الوضع وترميم بناية المدرسة. وجاء في رسالة جهاد عقل: «رغم تحذيرنا المتواصل من الخطر القائم على اولادنا وذلك على ضوء تقرير المهندسين الامر الذي اضطرنا الى الاعلان عن اضراب انذاري ليوم واحد في بداية الفصل الثاني، على اثرها تلقينا تعهدا خطيا من وزارة المعارف بتخصيص مبلغ مئة الف شيكل جديد للقيام بالترميم على ان يحول المبلغ حتى نهاية السنة المالية الماضية، الا ان هذا لم يحدث ولم تصل الاموال للترميم. لذلك لن نسمح بتعريض حياة اولادنا للخطر ولن نسمح لهم بالدخول للمدرسة في بداية السنة الدراسية حتى تجدون حلا للموضوع».

تحقيق بوليسي بتهمة احراق العلم الامريكي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة الناصرة، امس الاثنين، اثنين من قادة حركة «ابناء البلد» في منطقة الناصرة هما السيدان مشهور مصطفى وعمر سعيد من كفر كنا للتحقيق معهما حول احراق العلم الامريكي في اثناء المظاهرة التي نظمتها الحركة يوم السبت الاخير.

وقد وجهت الشرطة لكليهما تهمة تنظيم مظاهرة حرق خلالها علم «دولة صديقة».

وقامت باطلاق سراحها بكفالة شخصية.

ويذكر ان المظاهرة كانت مرخصة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٢١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٨٧٥٢ ش.ج
● مارك المالي	١.٢٩٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٨٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٥٩٧ ش.ج
● دينار اردني	- ش.ج
● ● للمسافرين -	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢.٠٥ - ٢.١٠ ش.ج

رفائيل ايتان:

يجب تأمين سيطرة اسرائيل على مصادر المياه الجوفية في الضفة الفلسطينية!

● ازمة المياه ستؤدي الى نشوب حرب في المستقبل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الزراعة، رفائيل ايتان (تسومت)، انه سيقدم، قريبا، خطة شاملة الى الحكومة تهدف الى تأمين سيطرة وادارة اسرائيل لمصادر المياه الجوفية في الضفة (الفلسطينية) الغربية في اي وضع سياسي قد يطرأ في المستقبل.

وقال ايتان، في مؤتمر صحفي عقده بهذا الشأن، ان مصادر المياه الجوفية في الضفة الغربية مندمجة بمصادر المياه الجوفية الرئيسية لاسرائيل وان كميات المياه التي تصل الى اسرائيل تستغل بكاملها كمياه جوفية وهي تشكل (٥٠٪) من حجم المياه الصالحة للشرب التي تعيش عليها اسرائيل.

واضاف ان مفتاح مصادر المياه الجوفية لاسرائيل موجود في جزئه الاكبر في الضفة الغربية. وقال ان الحرب على مصادر المياه في السابق تعتبر لا شيء بالقياس مع الحرب على المياه في المستقبل.

وقال ايتان ان «الجمهور لا يعرف شيئا عن هذه المشكلة وعليه ان يعرف. لكن هذه الحكومة لا ترفع شعار الارض مقابل السلام ولذلك لا توجد اية مشكلة». واضاف انه لا مفر امام اسرائيل في العقد القادم من اعداد مياه البحر، وان اسرائيل قررت اعتماد هذا المصدر لكن العقبة الوحيدة امام ذلك هي توفير المبالغ اللازمة لتنفيذ هذا المشروع.

هل ترتفع رسوم تأمين السيارات الالزامي!؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر القائمون على اتحاد «افنير» للتأمين الالزامي للسيارات، امس الاول (الثلاثاء)، المطالبة برفع رسوم تأمين وسائط النقل الالزامي بنسبة تتراوح بين ١٤ - ١٧٪، حيث سيتم نقل هذا الطلب الى مفتش التأمين غاد اريبل في غضون الايام القليلة القادمة.

وتعيد «افنير» السبب في قرارها هذا الى العجز المالي الكبير الذي يعاني منه الاتحاد والاخذ في التفاقم.

وافادت «افنير» بان عجزها المالي بلغ في نهاية اذار الفائت نحو ٣٨٠ مليون شاقل، علما بأنه كان ٣٧٩ مليون شاقل في نهاية السنة الماضية.

من جهتها، اوضحت شركات التأمين انه لم يطرأ اي تحسن على وضع «افنير» المالي جراء ارتفاع عدد المصابين وانخفاض الفائدة البنكية على الودائع الكبيرة.

هذا وقررت «افنير» عدم انتظار نتائج تقرير لجنة «برزون» العاكفة على فحص العبر من قانون مصابي حوادث الطرق، وستقوم بتحذير لجنة المالية في الكنيست من مغبة تفاقم ازمتها المالية، الامر الذي سيحول قطعا دون تمكنها من الايفاء بالتزاماتها تجاه المتضررين.

نفاع ونعامنة يقومان بزيارة تضامنية لعرب النعيم

*** دائرة اراضي اسرائيل تقيم سياجا حول البيوت لمنع الاهالي من رعي مواشيهم ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع وفضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، بزيارة تضامنية لعرب النعيم، يوم امس الاول، للاطلاع على اوضاعهم.

وقرية عرب النعيم، من قرى الاربعين غير المعترف بها، تقع بين سخنين وكرمئيل، تعيش فيها (٦٧)عائلة، يبلغ عدد افرادها (٤٨١) نسمة، يعتمدون في معيشتهم على رعي المواشي.

وشرح الاهالي الذين التقاهم نفاع ونعامنة لهما عما يعانونه. فقبل فترة حضر افراد من دائرة اراضي اسرائيل، وأقاموا سياجا حول بيوتهم لمنعهم من رعي مواشيهم، والسبب، حتى يمكنوا مستوطنا يهوديا من مستوطنة «يوفاليم» من تربية ابقاره في المنطقة!! وقامت السلطات بهدم البراكيات التي اقامها الاهالي.

وقال السيدان اسماعيل محمد نعيم وعلي خالد، من لجنة الاهالي لنفاع ونعامنة: قبل (١٥) سنة فتح الاهالي شارعا على حسابهم الخاص من سخنين الى القرية. ويضطر اولادنا للسير مسافة (١٢) كيلو مترا ذهابا وايابا، حتى يصلوا الى المدرسة في سخنين. وفي القرية لا يوجد اي طالب ثانوي، بسبب الاهمال الحكومي. واصيب العديد من اهالي القرية، جراء المناورات العسكرية التي كانت تجري في منطقة «الملك»، ومنهم العجوز فهدة علي قلطان، (٦٥) عاما التي اصيبت برصاص المناورات.

وأكد السيدان نعيم وخالد، ان الاهالي يملكون الطابو التركي في الاراضي، وحتى الذي يريد اقامة براكية عندما يريد تزويج ولد له، تهدمها السلطات. ورأى نعامنة ونفاع البراكيات المهدومة بأعينهما.

هذا وطير نفاع، برقية الى وزير الزراعة رفائيل ايتان، حول مضايقات دائرة اراضي اسرائيل للاهالي وطالبه بالعمل على وقفها وتمكينهم من ممارسة حقوقهم على اراضيهم بحرية تامة.

المحكمة العليا تمنع الحكومة من المصادقة على مشروع «صوت امريكا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس الاول، قرارا مؤقتا يمنع بموجبه المجلس القطري للتنظيم والبناء من تقديم خرائط مشروع اقامة اذاعة «صوت امريكا» في النقب (عربة) الى الحكومة للحصول على مصادقتها.

وجاء هذا القرار تلبية للاستئناف الذي قدمته دائرة المحافظة على الطبيعة والمجلس الاقليمي في عربة. وطالبت المحكمة الحكومة باعطاء تفسيرات، خلال (٤٥) يوما، حول عدم اصدار المحكمة قرارا يقضي بالغاء المشروع كلية. كما طالبتها باعطاء تفسيرات حول الضغوط التي مارستها من اجل اخراج المشروع الى حيز التنفيذ، رغم المعارضة الشديدة له، والاسباب وراء عدم توقفها عن ممارسة مثل هذه الضغوط.

وكان المستأنفون اكدوا ان الاجراءات التي سبقت قرار الموافقة على اقامة المشروع لم تكن قانونية، بسبب عدم اجراء فحوصات بشأن الضرر الكبير الذي سيصيب السكان والطبيعة جراء هذا المشروع.

واكد المستأنفون ان ضغوطا كبيرة مورست على اعضاء مجلس عربة الاقليمي، مما حملهم على الموافقة على المشروع!.

في رسالة الى وزير القضاء

رابطة حقوق الانسان تطالب بتشريع قانون يسمح بتعويض جميع ضحايا اعمال الارهاب اليهودية

*** «الارهاب لا يميز بين دم عربي ودم يهودي، بينما نجد في المقابل ان القضاء الاسرائيلي يعتمد مثل هذا التمييز»! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت رابطة حقوق الانسان في اسرائيل برسالة الى وزير القضاء، دان مريدور، تطالبه فيها العمل على تشريع قانون يقضي بتعويض المواطنين الفلسطينيين عن الاضرار الجسمانية والمادية التي تلحق بهم جراء الاعمال الارهابية اليهودية، وذلك اسوة بالمواطنين اليهود.

وذكرت الرابطة في رسالتها «يكفي التذكير بمجزرة ريشون لتسيون وجريمة قتل الشاب الفلسطيني من سلوان خلال اعمال الشغب التي اعقبت مقتل الشابين اليهوديين في القدس حتى نوضح بان الارهاب لا يميز بين دم عربي ودم يهودي، بينما نجد في المقابل ان القضاء الاسرائيلي ينتهج مثل هذا التمييز».

واضافت الرابطة «في الوقت الذي ستحظى فيه العائلتان اليهوديتان اللتان ثكلتا ابنيهما في جريمة القتل البشعة في القدس بتعويضات من خزينة الدولة وفي الوقت الذي سيحصل فيه اصحاب السيارات اليهود الذين تضررت سياراتهم جراء رشقها بالحجارة، يظل المواطنون الفلسطينيون، ضحايا الاعمال الارهابية اليهودية بدون اي تعويض».

واكدت الرابطة انه حينما تم تشريع مثل هذه القوانين لم تأخذ في الحسبان مسألة الارهاب اليهودي لانها لم تكن قائمة بعد، ومن المعتقد ان المشرع لم يكن يقصد التمييز بين اليهود والعرب. ولكن اليوم، وعلى ضوء تصعيد الارهاب اليهودي، يجب اصلاح الوضع وتعويض جميع المتضررين من الارهاب اليهودي ايضا.

وانتهت الرابطة الى التأكيد على ان الوضعية القضائية القائمة هي دلالة على عجز وافلاس دولة اسرائيل ومن الواجب تغييرها.

في المناقشات الاولية حول وضع خطة اقتصادية

وزارة المالية تطرح موضوع تخفيض الشيكل وتخفيف اعباء الضرائب ورسوم التأمين عن اصحاب العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت وزارة المالية، امس الاول، مناقشة اولية لخطة اقتصادية تستهدف انشاء الاقتصاد. ومن ضمن المواضيع التي جرى التطرق اليها تقليص الرسوم المستحقة على اصحاب العمل واجراء تخفيض اخر في قيمة الشيكل، والبدء في تطبيق الغاء الضريبة التي يدفعها المشغلون في مختلف مرافق الاقتصاد وتغيير طريقة الاستحقاق الضرائبي.

وقد افتتح هذه المناقشة وزير المالية يتسحاق موداعي. وبعد ان طرح مدير عام وزارة المالية يعقوب ليفشيتس وممثلو قسم الميزانيات، خططا مختلفة تقرر اجراء مناقشات اضافية في موعد قريب اخر وذلك لصياغة خطة متكاملة.

يلغون اشتراكهم في احتفال متحف اسرائيل بسبب ازمة الخليج

● تل ابيب - اعلن، حتى الان، سبعون مدعوا اجنبيا من اصل ثلاثمائة مدعو عن الغاء مشاركتهم في احتفالات الذكرى الـ ٢٥ لمتحف اسرائيل، خوفا من الوضع غير المستقر في المنطقة بسبب ازمة الخليج.

وبرزت على رأس قائمة من الغوا اشتراكهم عائلة كامينفس من الولايات المتحدة، التي تبرعت بمبلغ ضخم من المال للمتحف بهدف اقامة جناح «فن القرن العشرين» الذي يحمل اسمها.

الغاء حفل افتتاح مخيم العمل التطوعي في سخنين

● البطوف - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس سخنين المحلي الغاء حفل افتتاح مخيم العمل التطوعي الذي كان مقررا اجراؤه اليوم الاربعاء ٩٠/٨/٢٢ وذلك نتيجة لوفاة ابن سخنين البار المرحوم سليمان شقور ومشاركة في مصاب عائلة الفقيد.

ومجلس سخنين المحلي يؤكد ان العمل في المخيم سيجري كما كان مقررا اي يوم الخميس ٩٠/٨/٢٣.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ■

اللجنة المركزية

تدعوكم

الى الاجتماع التذكاري لمناسبة مرور خمس سنوات على وفاة

الدكتور اميل توما

وذلك يوم السبت ١٩٩٠/٨/٢٥ الساعة الخامسة بعد الظهر، في الكلية العربية الارثوذكسية - حيفا (شارع اسحق ساديه - ٣٢).

يلقي كلمات عن الفقيد وتراثه: توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، عبد المجيد حمدان (دولة فلسطين المحتلة)، النائب هاشم محاميد، النائبة تمار غوجانسكي، البروفيسور بيني بيت هلحمي.

يفتتح ويترأس المهرجان: الدكتور احمد سعد مدير معهد اميل توما للابحاث.

● في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه، السبت ٩٠/٨/٢٥، ستنظم زيارة الى ضريح الفقيد في مقبرة الطائفة الارثوذكسية في حيفا (مدخل المدينة من طريق تل ابيب). يتحدث: زاهي كركبي.

■ هو الحي الباقي ■

اولاد الفقيدة عيد ومجيد وشكر الله وهندومة واخوانها واحفادها وعموم آل سروع وقالوش وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدتهم المرحومة

بربارة خليل سروع (قالوش) (ام عيد)

المنتقلة الى رحمته تعالى صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٨/٢١ عن عمر يناهز الـ (٨٨) عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها اليوم الاربعاء ١٩٩٠/٨/٢٢ الساعة ٢.٠٠ ب.ظ حيث يصلى على جثمانها في كنيسة السيدة في الجش ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة كفربرعم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

باسم جميع آل الياس في سخنين والناصرة نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من وقف بجانبنا في مصابنا الاليم بفقدان طفلنا

معتصم عادل الياس

سواء كان ذلك في التفتيش عن جثة ابننا، رحمه الله، او المشاركة في الجناز او تقديم التعازي.

آجركم الله لفعل الخير